

الفصل السادس

نتائج الدراسة و تفسيراتها

نتائج الدراسة وتفسيراتها :

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسى وهو دراسة واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى تستعرض الباحثة النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية على النحو التالى :

- 1 - ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور غير الممارس للرياضة؟
- 2 - ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث غير الممارس للرياضة ؟
- 3 - ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور الممارس للرياضة ؟
- 4 - ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث الممارس للرياضة ؟
- 5 - ما الفروق بين المجموعات الأربعة فى النسبة المئوية للموافقة على محاور الإستبيان ؟
- 6- ما سبل تفعيل دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى؟

فيما يتعلق بالسؤال الأول : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور غير الممارس للرياضة ؟ جاءت النتيجة كالتالى :

أولاً : المحور الأول " الانتماء "

جدول (25) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الأول " الانتماء " ن = 557

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
4	49.73	0.99	*48.76	40.57	226	19.39	108	40.04	223	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	1
1	63.55	1.27	*61.88	20.47	114	31.96	178	47.58	265	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	2
3	52.51	1.05	*6.51	28.73	160	37.52	209	33.75	188	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	3
7	27.47	0.55	*213.50	62.48	348	20.11	112	17.41	97	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .	4
5	49.01	0.98	*19.20	29.98	167	42.01	234	28.01	156	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	5
2	53.86	1.08	*6.21	28.37	158	35.55	198	36.09	201	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .	6
6	47.94	0.96	*55.31	42.73	238	18.67	104	38.60	215	أفتخر بنشر إنجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .	7
8	19.75	0.39	*306.60	64.45	359	31.60	176	3.95	22	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	8

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (25) والخاص بـ استجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الأول (الانتماء)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (19.75 % : 63.55 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
 - (6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .
 - (3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
 - (1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
 - (5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .
 - (7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .
 - (4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال.
 - (8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (غير الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيد عن 50 % ، حيث تراوحت بين (52.51 % : 63.55 %) وهى للعبارات (2)، (6)، (3) وهى متمثلة فى :
- 2- أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. حيث تحققت بنسبة (63.55 %) ، 6- أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية . حيث تحققت بنسبة (53.86 %) ،
 - 3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية . حيث تحققت بنسبة (52.51 %) . ويتفق ذلك مع ما إستخلصه أمين الخولى (1996) عن تحليله للكتابات التى تناولت أنواع المشاركة الرياضية ، أن للتشجيع وظيفتين تربويتين هما :
- أولاً - أنه يولد فى المشجعين شعوراً بالانتماء الشديد للوطن ؛ فالرياضة تستطيع أن تلبي وتُشبع احتياجات الفرد الاجتماعية والنفسية بكل سهولة ويسر ، حيث تتدرج عملية الانتماء بداية من الانتماء للفريق الرياضى ، ثم للنادى ، للقرية أو المدينة ، فالمحافظة أو المنطقة التى يتبعها إلى أن تصل به إلى الولاء لوطنه والانتماء له .

ثانياً - أن التشجيع يقدم متفهماً اجتماعياً مقبولاً للسلوكيات والنوازع و المشاعر المكبوتة ، والتى قد يكون من غير المقبول اجتماعياً التعبير عنها فى بقية المجالات الأخرى. (18: 227 ، 228)

كما يشعر التشجيع الفرد بالفخر والإعتزاز، وتوفير حاجاته الأساسية ، التى تجعله يقبل على حب الوطن والإخلاص والولاء له. وهذا ما تحقق عند فوز مصر فى بطولة الأمم الأفريقية 2006 ، 2008 ، 2010 على التوالى ، وبطولة كأس العالم للقطارات 2010 . (173)

ومما لاشك فيه أن نجاح أى ناد رياضى فى كسب بطولات متتالية هو أكبر حافز لمشجع ال رياضة على الانتماء إليه، فالمشجع فى هذه الحالة يضمن مكاسب نفسية ترضيه. ثم يأتى بعد ذلك عامل مهم للانتماء إلى هذا النادى أذاك، وهو حجم الجمهور الذى يشجعه. فإن المزيد يجذب المزيد، مادام الانتماء هو الهدف الاول.

أما بالنسبة للعبارات أرقام (1)،(5)،(7)،(4)،(8) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإنعدام الممارسة الرياضية للذكور ، وهذا ما أكده خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) عن قدرة الرياضة على تنمية وتحقيق الشعور بالانتماء كعنصر من عناصر المواطنة ؛ لأن أهم ما يميز الرياضة عن الطرق التربوية التقليدية الأخرى التى تستخدمها المجتمعات لتربية أبنائها ليكونوا صالحين ومنتمين وفخورين بأوطانهم ، أنها المفضلة والمحبة لدى الجميع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة. (33: 56)

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (26) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بـ استجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)

ن = 557

على عبارات المحور الثانى " الحقوق "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
7	37.88	0.76	*49.83	46.32	258	31.60	176	22.08	123	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	1
6	37.97	0.76	*109.04	53.14	296	17.77	99	29.08	162	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .	2
5	39.05	0.78	*115.58	52.96	295	15.98	89	31.06	173	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	3
2	49.91	1.00	2.52	35.01	195	30.16	168	34.83	194	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .	4
1	51.80	1.04	3.50	29.98	167	36.45	203	33.57	187	تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	5
10	28.82	0.58	*155.73	56.91	317	28.55	159	14.54	81	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	6
8	33.21	0.66	*99.77	47.76	266	38.06	212	14.18	79	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي.	7
9	32.50	0.65	*120.76	55.12	307	24.78	138	20.11	112	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	8
4	43.27	0.87	*45.87	45.60	254	22.26	124	32.14	179	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	9
3	47.94	0.96	1.45	35.55	198	33.03	184	31.42	175	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	10
11	25.58	0.51	*309.20	68.22	380	12.39	69	19.39	108	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (26) والخاص بـ استجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثانى (الحقوق) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (25.58% : 51.80%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (5) تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.
- (4) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .
- (10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومي .
- (9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع.
- (3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
- (2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .

- 1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .
- 7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي .
- 8) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .
- 6) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- 11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (غير الممارس للرياضة) على أننا نستطيع من خلال الرياضة معرفة حقوقنا و كيفية المطالبة بها ، من خلال عبارة واحدة هى العبارة رقم 5- تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تحققت بنسبة (51.80%) . وهذا يرجع لسببين أساسيين هما :

أولاً - غياب الوعى العام بكافة الحقوق المدنية بصفة عامة . والمجال الرياضى بصفة خاصة . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كمال المنوفى (1985) أن شعور المواطن بالإحباط والصورة السلبية عن ذاته والتي تتأرجح بين الإنطواء وعدم المبادأة وعدم الشعور بأنه جزء من نسيج أكبر منه ألا وهو الوطن مصدرها انخفاض مستوى الوعى الثقافى الناتج من نظام تعليمى ضعيف .(88: 174)

ثانياً - عدم الاحتكاك المباشر بالمجال الرياضى وعدم وعيهم بما يجب توافره من أدوات ولمكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة للنهوض بالرياضة التنافسية وكذلك برامج الرياضة للجميع بمصر ، وما هو موجود على أرض الواقع . وهذا ما أكدته يحيى كاظم النقيب (1990) . (144: 61)

أما بالنسبة لباقي العبارات فقد تحققت جميعها بنسب أقل من 50% ويتفق ذلك مع ما أكدته محمد الجابرى عن شعور المواطن العربى بعدم نيل كافة حقوقه الإنسانية الدستورية والاجتماعية، وعدم قدرة الدولة على توفير إحتياجات مواطنيها فى كافة المجالات بصفة عامة ، وفى المجال الرياضى بصفة خاصة .ويظهر ذلك فى تردى حال الرياضة بمختلف مؤسسات الدولة (الجامعات - الأندية الرياضية - مراكز الشباب) حيث ضعف الميزانية المخصصة للرياضة فى مصر ، مما أثر فى الإمكانات البشرية والمادية الخاصة بالمجال الرياضى .(181)

ثالثاً : المحور الثالث " الواجبات "

جدول (27) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثالث " الواجبات " ن = 557

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8	33.57	0.67	*152.28	57.63	321	17.59	98	24.78	138	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضي	1
6	42.10	0.84	*63.52	47.76	266	20.29	113	31.96	178	احترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	2
1	72.53	1.45	*169.68	10.95	61	33.03	184	56.01	312	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	3
5	42.55	0.85	*112.20	50.45	281	14.00	78	35.55	198	أحافظ على المنشآت الرياضية .	4
4	48.20	0.96	*93.00	44.70	249	14.18	79	41.11	229	أحافظ على لياقتي البدنية لتتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	5
7	35.64	0.71	*129.62	55.48	309	17.77	99	26.75	149	أتعلم احترام الآخر و التعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	6
10	30.88	0.62	*127.78	50.09	279	38.06	212	11.85	66	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	7
3	56.01	1.12	*19.20	29.98	167	28.01	156	42.01	234	احترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	8
2	70.29	1.41	*213.04	21.72	121	15.98	89	62.30	347	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالأبطال الرياضيين	9
9	33.48	0.67	*149.09	57.45	320	18.13	101	24.42	136	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	10

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (27) والخاص باستجابات الذكور (غير الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثالث (الواجبات) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (30.88% : 72.53%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (3) استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .
- (9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالأبطال الرياضيين.
- (8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .
- (5) أحافظ على لياقتي البدنية لتتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.
- (4) أحافظ على المنشآت الرياضية.

- (2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية.
- (6) أتعلم احترام الآخروالتعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.
- (1) ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى.
- (10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه.
- (7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التنقيفية الرياضية .
- ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور(غير الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة على حث الشباب للإلتزام بأداء واجباتهم ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت ما بين (56.01 % : 72.53%) وهى للعبارات (3)،(9)،(8) وهى متمثلة فى :
- 3- استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له. تحققت بنسبة (72.53 %) ، 9- أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالأبطال الرياضيين . تحققت بنسبة (70.29 %) ، 8- أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى . تحققت بنسبة (56.01 %) . و هذا يتفق مع ما أشار إليه العالم الألمانى كارل ديم k. Deam فى المؤتمر العلمى لما قبل أولمبياد ميونيخ(1972) أن الرياضة فى ألمانيا تستخدم من أجل تطبيع السلوك الاجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع . ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الآليات المهمة فى عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تثمر النضج الاجتماعى للمشاهد ولو بدرجات محدودة فيما يتعلق بالسلوك العام للأفراد داخل المجتمع . وهذا هو الأثر العام للرياضة على جميع الأفراد الممارسين وغير الممارسين لها . (19 : 269)
- أما بالنسبة للعبارات أرقام (5)،(4)،(2)،(6)،(1)،(10)،(7) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإرتباطهم بالأثر الخاص للممارسة الرياضية . وهذا يتفق مع ما أوضحه كلاً من خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) نقلاً عن أزرين و لندسلى Azrean& Lundsly أن الناس عموماً يتوقعون المنازلة أو المسابقة أو التبارى ، فهى مضامين تدرج تحت مفهوم التنافس ، ومشاعر التنافس كثيراً ما يعمد الناس إلى إخفائها وعدم ابرازها بوضوح فى الحياة العامة، ولكن الرياضة هى الوسيلة التربوية الوحيدة التى تستوعب هذه المشاعر ولا تستهجنها ، بل تبرزها وتضعها فى إطارها الاجتماعى الصحيح ، وكذا تعمل على تهذيبها وربطها بالقيم والمعايير الاجتماعية من خلال الإطار القيمى للرياضة مثل قوانين الألعاب وقواعد التنافس والإلتزام باللوائح والتشريعات الرياضية فضلاً عن الإلتزام بالتقاليد والمعايير الخلقية للرياضة كالروح الرياضية واللعب النظيف والتنافس الشريف وغيرها من أطر ومعايير اجتماعية أخرى . وأيضاً أكد أن للممارسة الإيجابية للرياضة دور أساسى فى تكوين شخصية متزنة أكثر إيجابية وتفاعلاً مع القيم المجتمعية . (33 : 153)

رابعاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (28) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بـ استجابات الذكور (غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الرابع " المشاركة المجتمعية " ن = 557

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
10	46.77	0.94	5.92	35.01	195	36.45	203	28.55	159	أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .	1
2	63.46	1.27	*239.15	33.21	185	6.64	37	60.14	335	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	2
8	48.83	0.98	2.44	35.91	200	30.52	170	33.57	187	أتبرع بما أستطيع للمساهمة في النشاط الرياضي .	3
1	78.90	1.58	*299.96	8.98	50	24.24	135	66.79	372	أتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي .	4
6	52.51	1.05	*49.60	37.70	210	19.57	109	42.73	238	أشارك في المهرجانات الرياضية التي تدعو لأهداف خيرية .	5
4	58.62	1.17	*60.73	30.70	171	21.36	119	47.94	267	أوجه أصدقائي للإشتراك في الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي .	6
3	60.59	1.21	*44.14	25.31	141	28.19	157	46.50	259	أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي.	7
7	50.54	1.01	2.91	34.47	192	29.98	167	35.55	198	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة في تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.	8
5	54.85	1.10	*84.39	19.75	110	50.81	283	29.44	164	أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع .	9
9	46.95	0.94	*48.96	29.62	165	46.86	261	23.52	131	أشجع أصدقائي على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .	10
11	40.84	0.82	*44.62	38.42	214	41.47	231	20.11	112	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (28) والخاص بـ استجابات الذكور (غير الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة

إحصائياً بين إجابات المحور الرابع (المشاركة المجتمعية)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين

(46.77 % : 78.90 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالي :

(4) أتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي .

(2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.

(7) أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي .

(6) أوجه أصدقائي للإشتراك في الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي .

- (9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .
- (5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية .
- (8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.
- (3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى.
- (10) أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية.
- (1) أتعاون مع زملايى لإنجاز الأهداف المنشودة .
- (11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .
- ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (غير الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت ما بين (50.54% : 78.90%) وهى للعبارات (4)،(2)،(7)،(6)،(9)،(5)،(8) المتمثلة فى :
- 4- أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى . تحققت بنسبة (78.90%) ، والعبارة رقم 2- انشغل بالهموم والمشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا. حيث تحققت بنسبة (63.46%) ، والعبارة رقم 7- أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضى. تحققت بنسبة (60.59%) ، 6- أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى . تحققت بنسبة (58.62%) ، 9- أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع . تحققت بنسبة (54.85%) ، 5- أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية . تحققت بنسبة (52.51%) ، والعبارة رقم 8- أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات. تحققت بنسبة (50.54%) . ويتفق هذا مع ما أكدّه يوسف ميخائيل (1992) بأنه لا تتحقق الطبيعة الإنسانية عن طريق الاشتراك فى الجماعات المباشرة فحسب ، لأن هناك ديناميكية تدفع الإنسان إلى المشاركة المجتمعية فى أشكال أكثر إتساعاً ، فالإنسان فى حاجة ماسة إلى الصديق، إلى القريب، إلى الزميل ، وإلى الجار، وهى حاجات تعرب عن رغبة الفرد فى الإندماج مع المجتمع ، والترابط مع الجماعة أوالمؤسسة الأم التى تحتضنه.
- (146 : 28)

ويتفق أيضاً ما أكدّه نائب الرئيس الأمريكى السابق أسبيرو أجنيو A.Geunoe بقوله عن الرياضة " أنا أعتقد أن الرياضة بكل أنواعها هى بعض أشكال الصمغ الذى يعمل على ربط المجتمع ببعضه ببعض".

(5 : 93)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (3)،(10)،(1)،(11)، فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإندام الممارسة الرياضية. ويتفق هذا مع نتائج دراسة هنية الكاشف وآخرون (1999) على أن الأنشطة الرياضية تحقق للشباب الممارس لها فرص العمل الجماعى والصداقة والتعاون وحُب العمل التطوعى والمشاركة المجتمعية . وأن الرياضة تنطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة للشباب حيث تساعدهم على اكتشاف ذواتهم والتعبير عنها، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، وهذا خير دليل على أهمية وتأثير دور الرياضة فى

حث الذكور (غير الممارس للرياضة) على المشاركة المجتمعية من أجل بناء وتنمية مجتمعهم، وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة. (137: 519)

فيما يتعلق بالسؤال الثاني : ما واقع دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث (غير الممارس للرياضة) ؟ جاءت النتيجة كالتالى :

أولاً : المحور الأول " الانتماء "

جدول (29) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة) على

ن = 549

عبارات المحور الأول " الانتماء "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8	9.11	0.18	*644.67	83.97	461	13.84	76	2.19	12	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	1
7	26.14	0.52	*242.67	64.66	355	18.40	101	16.94	93	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	2
2	57.83	1.16	*29.68	28.60	157	27.14	149	44.26	243	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	3
1	70.22	1.40	*135.84	12.02	66	35.52	195	52.46	288	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .	4
4	41.44	0.83	*28.86	44.08	242	28.96	159	26.96	148	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	5
3	54.28	1.09	*6.24	29.51	162	32.42	178	38.07	209	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.	6
5	37.25	0.74	*223.52	59.20	325	7.10	39	33.70	185	أفتخر بنشر إنجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن.	7
6	28.51	0.57	*224.60	63.39	348	16.21	89	20.40	112	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	8

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (29) والخاص باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الأول (الانتماء)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارة ما بين (9.11% : 70.22%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .
- (3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
- (6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .
- (5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .

- 7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائي حتى تزيد من فخرهم بالوطن.
- 8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- 2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- 1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (54.28% : 70.22%) وهى للعبارات أرقام (4)،(3)، (6) المتمثلة فى : العبارة رقم 4- أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال . تحققت بنسبة (70.22%) ويرجع ذلك لما أكدته سميرة أحمد (1992). بأن طبيعة الإناث النفسية والاجتماعية بصفة عامة ،تميل للمناصرة والموازرة المعنوية والعاطفية للأضعف .(45: 39)

3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية . تحققت بنسبة (57.83%) ويتفق ذلك مع ما أكدته محمد عاطف غيث (1979) أن الفتاة بطبيعتها تبحث عن القبول المجتمعى ، من خلال الإلتزام السلوكى والأخلاقى والظهور بمظهر ايجابى أمام الآخرين . (105: 70)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (5)،(7)،(8)،(2)،(1) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، وهى (9.11% : 41.44%) ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصرى الذكورية ،والذى يتضح فى الفسق الثقافى الخاص به ،والذى يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة و عدم المساواة بينها وبين الرجل، وفى الواقع هناك الكثير من العادات والتقاليد (المحاذير والعقبات) التى تلزم الفتاة بالتحفظ فى ممارسة النشاط الرياضى بصفة خاصة ،مما يقلل من فاعلية حضورهن أوإعلان رغبتهن للإشتراك فى الأنشطة الرياضية العامة ، بينما لاتوجد أى محاذير أو عقبات للذكور سواء كانوا ممارسين أومشاهدين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة لىلى عبد الوهاب (1993). (95: 14)

ثانياً :المحور الثانى " الحقوق "

جدول (30) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة)

ن = 549

على عبارات المحور الثانى " الحقوق "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
8	25.96	0.52	*232.92	63.93	351	20.22	111	15.85	87	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	1
4	46.63	0.93	*74.63	45.17	248	16.39	90	38.43	211	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهريا .	2
6	30.42	0.61	*200.27	61.57	338	16.03	88	22.40	123	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	3
2	53.92	1.08	*6.90	28.05	154	36.07	198	35.88	197	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .	4
2	53.92	1.08	*6.04	28.42	156	35.34	194	36.25	199	تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	5
9	25.50	0.51	*239.03	64.30	353	20.40	112	15.30	84	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	6
7	28.69	0.57	*183.18	60.47	332	21.68	119	17.85	98	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي.	7
5	34.24	0.68	*98.37	53.19	292	25.14	138	21.68	119	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	8
3	52.09	1.04	*18.04	35.34	194	25.14	138	39.53	217	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	9
1	61.29	1.23	*45.29	20.22	111	36.98	203	42.81	235	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	10
9	25.50	0.51	*254.17	65.39	359	18.21	100	16.39	90	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (30) والخاص باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثانى (الحقوق) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (25.50% : 61.29%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- 10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .
- 4) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة . ، 5) تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.
- 9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .
- 2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً
- 8) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

- (3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
- (7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي.
- (1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع.
- (6) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء والشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.، 11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أننا نستطيع من خلال الرياضة معرفة حقوقنا وكيفية المطالبة بها ، بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (52.09% : 61.29%) وهى للعبارات أرقام (10)،(4)،(5)،(9) المتمثلة فى :

10- تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية . تحققت بنسبة (61.29%) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مسعد عويس (1998) التى أجراها على الطالبات بالجامعة لتحديد مجالات القدوة بالنسبة لهن والمقارنة بين الطالبات الممارسات للرياضة وغيرهن من غيرالممارسات ، حيث رأت الطالبات غير الممارسات أن الرياضة تحصل على مساحة إعلامية أكبر مما تستحق بنسبة (67.18%). وأرجعه إلى عدم ممارستهن للرياضة ، ووجود النشاط الرياضى خارج اهتماماتهن ، مما أثر على رؤيتهن.(118: 153)

4- تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة ، 5- تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة .فلقد تحققنا بنسبة (53.92%) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة نعيمة منصور (1995) التى توصلت إلى أن ضعف الثقافة الرياضية لدى المرأة ناجم عن عدم ممارستها للرياضة، نتيجة إقصاء المجتمع لها فى كل ما يخص المجال الرياضى . (131: 56)

9- تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع . تحققت بنسبة (52.09%) وهذا ما أكدته نتائج دراسة مسعد عويس (1998) التى أجراها على الطالبات غير الممارسات للرياضة بالجامعة ، أن لديهن اهتمامهن بحضور الندوات الخاصة بالرشاقة والتغذية والطفولة والجمال.(118: 155)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (2)،(8)،(3)،(7)،(1)،(6) فقد تحققت جميعها بنسب أقل من 50% ، ويتفق ذلك مع ما أكدته أنور رسلان (2008) بشعور المواطن المصرى بعدم نيل كافة حقوقه الإنسانية الدستورية والاجتماعية، وعجز الدولة ومؤسساتها على توفيرالإحتياجات الأساسية لمواطنيها فى كافة المجالات الإنسانية .

(23: 34)

ثالثاً: المحور الثالث " الواجبات "

جدول (31) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثالث " الواجبات " ن = 549

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
6	56.47	1.13	*26.24	23.32	128	40.44	222	36.25	199	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضي	1
3	62.39	1.25	*56.96	18.40	101	38.43	211	43.17	237	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	2
4	59.29	1.19	*66.33	17.85	98	45.72	251	36.43	200	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	3
5	57.92	1.16	*30.72	22.22	122	39.71	218	38.07	209	أحافظ على المنشآت الرياضية .	4
9	34.15	0.68	*82.72	49.18	270	33.33	183	17.49	96	أحافظ على لياقتى البدنية أتمكن من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	5
2	72.50	1.45	*167.68	9.84	54	35.34	194	54.83	301	أتعلم احترام الآخر و التعايش السلمي مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	6
8	43.90	0.88	*66.04	32.06	176	48.09	264	19.85	109	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التنقيفية الرياضية .	7
1	75.23	1.50	*211.49	6.74	37	36.07	198	57.19	314	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	8
10	33.33	0.67	*165.48	58.65	322	16.03	88	25.32	139	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالأبطال الرياضيين	9
7	54.19	1.08	*17.62	25.68	141	40.26	221	34.06	187	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	10

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (31) والخاص باستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة

إحصائياً بين إجابات المحور الثالث (الواجبات) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارة ما بين

(33.33%:75.23%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .
- (6) أتعلم احترام الآخر والتعايش السلمي مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.
- (2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .
- (3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له.
- (4) أحافظ على المنشآت الرياضية.
- (1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى.
- (10) أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه.

- (7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التنقيفية الرياضية .
 (5) أحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.
 (9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالأبطال الرياضيين.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة على حث الشباب بالالتزام بأداء واجباتهم ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، وتراوحت ما بين (54.19% : 75.23%) وهى متمثلة فى العبارات (8)،(6)،(2)،(3)،(4)،(1)،(10) كالتالى :

(8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .حققت نسبة(75.23%)، (6) أتعلم احترام الآخر والتعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية. حققت نسبة(72.50%)
 (2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية . حققت نسبة(62.39%)، (3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له . حققت نسبة(59.29%)، (4) أحافظ على المنشآت الرياضية. حققت نسبة(57.92%)، (1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى . حققت نسبة(56.47%)، (10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح والسلوك غير المرغوب فيه . حققت نسبة(54.19%)، وهذا يرجع لما أكدته سميرة أحمد (1992) أن الطبيعة النفسية والاجتماعية للإنثى طبيعة هادئة وادعة. تبحث عن القبول والإستحسان من المحيطين بها. وبناء عليه نجدها تلتزم بقيم المجتمع المحيط بها، وكذا احترام قرارات الجهات المسئولة ، اللجوء للوسائل القانونية للبحث عن حقوقها، والمحافظة على الممتلكات.(45: 59)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (7)،(5)،(9) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، والمتمثلة فى العبارات: ويرجع ذلك إلى تراجع دور الدولة بمؤسساتها المختلفة ، وكذا الدور الإعلامى (المسموع – المرئى – المصور) فى نشر الثقافة بصفة عامة ، والثقافة الرياضية على وجه الخصوص فضلاً عن ضعف تردد الإناث على مراكز الشباب بسبب نظرة المجتمع للمرأة المترددة على تلك المراكز، وارتفاع أسعار الإشتراك بالأندية الرياضية . وهذا ما أكدته مصطفى محمد قاسم (2010). (122: 186)

كما أكدت نتائج دراسة مسعد عويس (1998) لتحديد القدوة فى المجال الرياضى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، تبين أن نسبة القدوة الرياضية فى محيط الطلاب وصلت إلى (86.5%) ، فى حين وصلت نسببة القدوة الرياضية لدى الطالبات نحو (58.1%)؛ وذلك لأن الطالبات لم يجدن القدوة التى يرجونها فى المجال الرياضى ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم اهتمام الاعلام الرياضى فى مصر بتسليط الضوء على الرياضيات كما يفعل مع الرياضيين الذكور ، وهذا جعلهن لا يتمتعون بالمعرفة الكافية لتحديد قدوة رياضية نسائية لهن يتشبهون بها ويفخرون بها . (118: 224 ، 212)

رابعاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (32) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بليستجابات الإناث(غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الرابع " المشاركة المجتمعية " ن = 549

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
5	28.78	0.58	*182.96	60.47	332	21.49	118	18.03	99	أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .	1
9	14.94	0.30	*467.03	76.32	419	17.49	96	6.19	34	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	2
7	23.68	0.47	*281.98	67.03	368	18.58	102	14.39	79	أتبرع بما أستطيع للمساهمة في النشاط الرياضي .	3
10	11.93	0.24	*591.52	82.15	451	11.84	65	6.01	33	اتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي .	4
11	9.20	0.18	*678.50	85.61	470	10.38	57	4.01	22	أشارك في المهرجانات الرياضية التي تدعو لأهداف خيرية .	5
3	34.43	0.69	*147.77	57.19	314	16.76	92	26.05	143	أوجه أصدقائي للإشتراك في الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي .	6
6	26.14	0.52	*232.44	63.93	351	19.85	109	16.21	89	أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي .	7
8	22.77	0.46	*290.37	67.40	370	19.67	108	12.93	71	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة في تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات .	8
1	51.55	1.03	2.63	30.42	167	36.07	198	33.52	184	أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع .	9
4	29.14	0.58	*202.50	61.93	340	17.85	98	20.22	111	أشجع أصدقائي على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .	10
2	36.89	0.74	*86.16	51.91	285	22.40	123	25.68	141	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (32) والخاص بليستجابات الإناث(غير الممارس للرياضة) ،أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الرابع(المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (9.20% : 51.55%) وجاء ترتيب العبارات كالتالي :

- (9) أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع .
- (11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك والترابط بين أفراد المجتمع.
- (6) أوجه أصدقائي للإشتراك في الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي.
- (10) أشجع أصدقائي على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .
- (1) أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .
- (7) أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي.
- (3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة في النشاط الرياضي .

(8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة في تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.

(2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.

(4) أتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي.

(5) أشارك في المهرجانات الرياضية التي تدعو لأهداف خيرية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث (غير الممارس للرياضة) على أهمية دور الرياضة في حثهن على المشاركة المجتمعية بنسبة تزيد عن 50% ، في عبارة واحدة وهي العبارة رقم 9-أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع تحققت بنسبة (51.55%). وهذا يرجع لرغبة وميل الإناث للتثقيف ونشر الوعي ،وكذا أن يلعبن دوراً هاماً في تربية أولادهن في المستقبل لإيمانهن بأهمية الرياضة في تنمية الشخصية المتزنة من جميع النواحي . وهذا ما أكدته مسعد عويس (1998). (118: 216)

أما بالنسبة لباقي العبارات فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، حيث تراوحت النسبة ما بين (9.20%:36.89%) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه هنية الكاشف وآخرون (1999) إلى أن هناك عزوف من الفتيات عن الاشتراك في الأنشطة الرياضية بل هو بالأحرى إغتراب أكثر من كونه عزوف بسبب نظرة المجتمع السلبية إلى إرتياد الأنثى لتلك الأماكن ، بالإضافة لضعف الثقافة الرياضية للأسر الرياضية . (137: 541 ، 542)

فا لرياضة تتطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة للشباب حيث تساعدهم على إكتشاف ذاتهم والتعبير عنها ، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، كما أن الأنشطة الرياضية تحقق للشباب فرص العمل الجماعي والصداقة والتعاون وحب العمل التطوعي .وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .

فيما يتعلق بالسؤال ال ثالث : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور (الممارس للرياضة)؟ جاءت النتيجة كالتالى :
أولاً :المحور الأول " الانتماء "

جدول (33) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات (الذكور الممارس للرياضة) على عبارات المحور الأول " الانتماء " ن = 538

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
3	78.25	1.57	*291.22	10.97	59	21.56	116	67.47	363	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	1
1	84.48	1.69	*416.26	4.65	25	21.75	117	73.61	396	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	2
4	77.79	1.56	*303.24	13.01	70	18.40	99	68.59	369	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	3
2	78.90	1.58	*315.88	11.34	61	19.52	105	69.14	372	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى الأحوال .	4
5	74.63	1.49	*199.03	6.88	37	36.99	199	56.13	302	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	5
6	59.29	1.19	*181.07	36.62	197	8.18	44	55.20	297	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .	6
7	55.86	1.12	*15.75	25.28	136	37.73	203	36.99	199	أفتخر بنشر إنجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .	7
8	39.13	0.78	*43.68	41.82	225	38.10	205	20.07	108	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	8

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (33) والخاص باستجابات الذكور (الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الأول(الانتماء) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (39.13% : 84.48%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- (2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- (4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال.
- (1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- (3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
- (5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .
- (6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.
- (7) أفتخر بنشر إنجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .
- (8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيد عن 50%، حيث تراوحت ما بين (55.86% : 84.48%) وهي للعبارات (2)، (4)، (1)، (3)، (5)، (6)، (7) وهي متمثلة في :

2- أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية في المنافسات الرياضية الدولية. وتحققت بنسبة (84.48%) ، 1- أحرص على حضور مباريات الفرق والمنتخبات القومية في المنافسات الرياضية الدولية. وتحققت بنسبة (78.25%)، وهذا يتفق مع أمين أنور الخولى (1997) أن الممارسة الايجابية للرياضة تتطلب نوع من البذل والعطاء في الوقت والمال والجهد البدني ، وهذا ما تتوافر أركانه بالنسبة للذكور الممارس لها. (19: 142)

أما بالنسبة للعبارة رقم 4- أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية في جميع الاحوال ، فقد احتلت المركز الثاني وتحققت بنسبة (78.90%) ؛ يرجع ذلك إلى عاملين أساسيين هما:
الاول : وهو أن الممارسين للرياضة لديهم قدرة أعلى على التسامح و المؤازرة النفسية والمعنوية للضعف وهذا ما أكدته نجم الدين السهرودي (1980) نقلا عن دراسة إدوارد إجليستون E.Eiglestone (1977) أن الممارسة الرياضية الايجابية تمثل بشكل غير رسمي منهج خفي لتعليم قيم التسامح وتقبل تقييم الآخرين والشعور بالقوة ومن ثم مؤازرة الضعفاء . (130: 37)

ولعل خير دليل على ذلك ما قام به البطل المصرى محمد رشوان في رياضة الجودو بأولمبيات لوس أنجلوس عام (1984) مع خصمه المصاب بكسر في ساقه في المباراة النهائية، مما جعله يكسب احترام العالم أجمع، و أصدرت منظمة اليونسكو في يوم المباراة بياناً أشادت فيه بموقف اللاعب محمد رشوان ومنحته ميدالية الروح الرياضية من منظمة اليونسكو والتي تعتبر روح الالعاب الاولمبية قبل أي نتائج، كما منح جائزة اللعب النظيف عام 1985م، وجائزة أحسن خلق رياضي في العالم من اللجنة الاولمبية الدولية للعدل والتي توجد بفرنسا، كما كرم في مصر وقلده الرئيس السابق محمد حسنى مبارك أرفع الاوسمة .

الثانى : وهو أن الممارس للرياضة نفسه معرض للهزيمة والفوز، فليس هناك فائز دائماً أو خاسراً دائماً . وهذا ما أكدته خير الدين عويس وعصام الهاللى (2005). (33: 73)

أما بالنسبة للعبارة رقم 3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية. تحققت بنسبة (77.79%) ؛ يرجع ذلك لاثر الممارسة الايجابية للرياضة، فاللاعب يحرص على أن يكون سلوكه ايجابى أثناء اللقاءات والمنافسات الدولية حرصاً على سمعة بلاده ، وخوفاً من نقد زملائه والمدرّب واداريو الفريق بجانب الاعلام بصفة عامة وخاصة الاعلام الرياضى . وهذا ما أكدته حسن الشافعى (2007) . (30 : 49)

والعبارات الخاصة بالفخر أرقام (5)،(6)،(7) تحققت بنسب عالية تراوحت ما بين (55.86 : 74.63%) ، ويتفق ذلك مع نتائج مسعد عويس (1998) الخاصة بتحديد القدوة لدى الطلاب بالجامعة ، أن الممارسين للرياضة يفتخرون بانتمائهم ويعلنوا عنه بفخر أمام زملائهم عند تحقيق الفرق الرياضية الفوز على المستوى الدولي، ليثبتوا صحة رأيهم. (118 : 98)

أما بالنسبة للعبارة رقم 8- فقد تحققت بنسبة (39.13%) أى بنسبة أقل من 50% ، ويرجع ذلك لشعور الممارسين الذكور بلأنها فعل سلبى لن يؤدي إلى تحقيق مكاسب فعلية إيجابية للفرق القومية أثناء المنافسات الدولية ، بخلاف الحرص على التشجيع وحضور المباريات .

ومما سبق يتضح لنا قدرة الرياضة على تنمية الشعور بالانتماء كعنصر من عناصر المواطنة لدى الشباب الممارس لها ؛ حيث ينظر علماء الاجتماع إلى النادى الرياضى على اعتباره تنظيمًا اجتماعيًا يدعو إلى الانتماء والاندماج مع المجتمع ، مثله فى ذلك مثل المدرسة ، بل كثيراً ما يعتبر النادى الرياضى تنظيمًا اجتماعيًا أولياً للانخراط فى المجتمع فبجانب تقديمه فرص الولاء والانتماء والحب وغيرها من المشاعر النفس اجتماعية ، يقدم كذلك نموذجاً مصغراً ومبسّطاً للمجتمع حيث يتدرب الفرد على لعب الادوار المختلفة فى المجتمع كقائد وكعضو فى المجتمع . والانتماء باعتباره أساس المواطنة يجد أكثر من نشاط يحتضنه وينميه ، ولكن أكثر المناشط التربوية التصاقاً بالانتماء هى الرياضة .

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (34) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بـ استجابات الذكور (الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثانى " الحقوق " ن = 538

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
2	33.92	0.68	*94.49	52.79	284	26.58	143	20.63	111	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	1
6	28.07	0.56	*200.27	62.08	334	19.70	106	18.22	98	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهريا	2
8	27.32	0.55	*170.55	58.18	313	29.00	156	12.83	69	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	3
10	22.03	0.44	*354.43	71.56	385	12.83	69	15.61	84	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .	4
3	33.64	0.67	*86.60	50.19	270	32.34	174	17.47	94	تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	5
7	27.79	0.56	*159.59	56.13	302	32.16	173	11.71	63	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	6
5	28.53	0.57	*150.49	56.13	302	30.67	165	13.20	71	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي.	7
9	22.30	0.45	*355.03	71.56	385	12.27	66	16.17	87	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة	8
4	33.55	0.67	*87.35	49.81	268	33.27	179	16.91	91	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	9
1	46.00	0.92	*37.65	43.12	232	21.75	117	35.13	189	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	10
9	22.30	0.45	*297.62	68.22	367	18.96	102	12.83	69	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

ينتضح من جدول (34) والخاص بـ استجابات الذكور (الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثانى (الحقوق) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (22.03 % : 46.00 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- ١) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .
- ٢) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع.
- ٣) تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٤) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .

- ٥) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي .
- ٦) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً.
- ٧) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- ٨) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
- ٩) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .
- ٩) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .
- ١٠) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة.

ومما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على شعورهم بعدم قدرة الدولة على الايفاء بحقوق ومطالب مواطنيها من خلال ممارسة النشاط الرياضى ، فقد تحققت جميع العبارات بنسب أقل من 50%. وهذا يرجع لادراكهم بالحقوق القانونية والدستورية الخاصة بالرياضة كوائح وخطط المجلس القومى للرياضة ، وما يجب أن يتوافر من ميزانية لممارسة الانشطة الرياضية ؛ ويرجع ذلك للعوامل التالية هما :

أولاً : احتكاك المباشر بالمجال الرياضى ووعيهم الحقيقى بما يجب توافره من أدوات ولمكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة للنهوض بالرياضة التنافسية وكذلك برامج الرياضة للجميع بمصر ، وما هو موجود على أرض الواقع . وهذا ما أكدته يحيى كاظم النقيب (1990). (144: 13)

ثانياً : الاحباط النفسى للاعبين المصريين بصورة لإرادية بسبب رؤيتهم لما يبذل من مال ووقت وجهد على اللاعبين والفرق الرياضية بالدول الاخرى، أو داخل المجتمع المصرى نفسه عما يتم صرفه للاندية الرياضية المشهورة ، وعما يتم صرفه على لاعبي وفرق مراكز الشباب ، وبصورة أكثر وضوحاً مدى اهتمام أجهزة الدولة بمصر بلعبة كرة القدم ، واهتمام الاعلام والصحافة بصفة عامة والصحافة الرياضية منها بصفة خاصة بلاعبى ومدربى واداريو فرق كرة القدم عن جميع الالعاب الرياضية الاخرى الفردية والجماعية . وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عصام عبد الوهاب الهلالى (1985) (66: 183)

ثالثاً : فساد الجهاز الرياضى فى مصر المتمثل فى فساد لوائح الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية المصرية ، وترتب على ذلك إهدار الميزانية المخصصة للرياضة على أوجه صرف ثانوية وابتعدت عن هدفها الحقيقى والاساسى وهو نشر الرياضة والاهتمام بتوسيع قاعدة الممارسين للرياضة بجميع قطاعات الدولة (المدارس - الجامعات - مراكز الشباب).

رابعاً : إنكماش حجم المساحات المخصصة للملاعب والانشطة الرياضية بالمدارس، بالرغم من الزيادة المضطردة فى أعداد الطلبة وتكدس الفصول (68: 58)

ومن هنا يمكننا القول أن الذكور (الممارس للرياضة) يرى أن الدولة لا تستطيع توفير متطلبات ممارسة النشاط الرياضى على أرض الواقع، كما هو مذكور فى خطط الدولة ووازرتى الشباب والرياضة .

ثالثاً :المحور الثالث " الواجبات "

جدول (35) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات الذكور (الممارس للرياضة) على

ن = 538

عبارات المحور الثالث" الواجبات "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	85.32	1.71	*436.15	3.90	21	21.56	116	74.54	401	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضي	1
3	83.18	1.66	*387.84	5.95	32	21.75	117	72.30	389	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	2
4	79.28	1.59	*303.19	9.29	50	22.86	123	67.84	365	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	3
6	77.88	1.56	*303.57	12.83	69	18.59	100	68.59	369	أحافظ على المنشآت الرياضية .	4
2	84.76	1.70	*434.97	5.39	29	19.70	106	74.91	403	أحافظ على لياقتي البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	5
3	83.18	1.66	*378.25	5.02	27	23.61	127	71.38	384	أتعلم احترام الآخر و التعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	6
9	50.74	1.01	*8.39	35.50	191	27.51	148	36.99	199	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	7
7	73.98	1.48	*213.08	14.68	79	22.68	122	62.64	337	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	8
5	78.72	1.57	*364.38	14.68	79	13.20	71	72.12	388	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين	9
8	66.08	1.32	*86.90	19.14	103	29.55	159	51.30	276	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	10

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (35) والخاص باستجابات الذكور (الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثالث(الواجبات) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (50.74 % : 85.32 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- 1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى.
- 5) أحافظ على لياقتي البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.

- (2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية والدولية .، (6) أتعلم احترام الآخر والتعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.
- (3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له . (9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين.
- (4) أحافظ على المنشآت الرياضية.
- (8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .
- (10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .
- (7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التنقيفية الرياضية .

ومما سبق يتضح لنا اتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على واقع دور الرياضة وأهميتها فى توعية الشباب بواجباتهم والالتزام بها، وبهذا يتحقق عنصر الواجبات كأحد عناصر المواطنة . حيث تحققت جميع العبارات نسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثـر الممارسة الفعلية للرياضة ، وهذا ما أكده أمين أنور الخولى (1996) أن الرياضة نشاط تـربوى مؤسس من القواعد الدقيقة والواضحة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة ، كما أن لها آداباً ملزمة للاعبين وأعضاء الفريق الرياضى بأكمله فى تحية الحكام والجمهور والمنافسين والملابس وأيضاً الالتزام بالزمن المحدد ، وهذا ما نطلق عليه مصطلح قانون اللعبة ،والذى يعد بمثابة دستور رسمى محدد وملزم لها . واللاعب الذى يتجاهل هذه البروتوكولات يتهـم بالتعصب وتجاهل الروح الرياضية ، ناهيك عن أن بعض القوانين قد تعاقبه بدرجات متفاوتة تبعاً لسلوكه .كما إنه على الجميع الالتزام بقرارات الحكام واحترامها وتقبلها ، وإذا إستشعر أحد أطراف الممارسة بالظلم الواقع عليه ، يتم التقدم بشكواه بصورة قانونية عبر القنوات الرسمية المخصصة لذلك . (18:137)

رابعاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (36) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بلمستجابات (الذكور الممارس للرياضة)

ن = 538

على عبارات المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	83.92	1.68	*385.05	3.16	17	25.84	139	71.00	382	أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .	1
4	77.32	1.55	*283.55	12.64	68	20.07	108	67.29	362	انشغل بالهجوم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	2
3	78.35	1.57	*263.29	2.97	16	37.36	201	59.67	321	أتبرع بما أستطيع للمساهمة في النشاط الرياضي .	3
2	81.41	1.63	*340.57	6.69	36	23.79	128	69.52	374	أطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي .	4
6	75.56	1.51	*225.37	3.90	21	41.08	221	55.02	296	أشارك في المهرجانات الرياضية التي تدعو لاهداف خيرية .	5
9	72.21	1.44	172.87	14.87	80	25.84	139	59.29	319	أوجه أصدقائي للاشتراك في الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي .	6
8	74.54	1.49	*195.39	9.85	53	31.23	168	58.92	317	أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي.	7
7	74.81	1.50	*199.25	7.81	42	34.76	187	57.43	309	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة في تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.	8
11	61.62	1.23	*53.42	24.91	134	26.95	145	48.14	259	أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع .	9
10	70.54	1.41	*157.36	17.47	94	23.98	129	58.55	315	أشجع أصدقائي على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .	10
5	76.49	1.53	*247.65	11.52	62	23.98	129	64.50	347	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (36) والخاص بلمستجابات (الذكور الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة

إحصائياً بين إجابات المحور الرابع(المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين

(61.62% إلى 83.92%) وجاء ترتيب العبارات على النحو التالي :

- (1) أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .
 - (4) أتعاون للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى.
 - (3) أتعاون بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى.
 - (2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.
 - (11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك والترابط بين أفراد المجتمع.
 - (5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .
 - (8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.
 - (7) أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضى.
 - (6) أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .
 - (10) أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .
 - (9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع.
- ومما سبق يتضح لنا اتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية من أجل بناء و تنمية مجتمعهم ، وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة. حيث تحققت جميع العبارات بنسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثار الممارسة الفعلية للرياضة ، فلقد أوضح خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) نقلا عن عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Nevkuf أن ممارسة الرياضة تقدم فرصاً أفضل وأكبر لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعى ثرى تدفعه إليه ظروف المباريات ، ويستخدم اللاعب مهاراته الفردية لصالح فريقه ، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والايثار، وأن مصلحة الفريق فوق أى مصلحة شخصية ، فهى تدريب على العمل التطوعى ، والمبادرة الشخصية والمشاركة فى المجتمع ، والتحرر من الضغوط الزائدة من خلال التنظيمات الرياضية الشعبية ، كالدورات الرياضية الرمضانية ، ودورى الاحياء الشعبية . (33: 72)

فيما يتعلق بالسؤال الرابع : ما واقع دور الرياضة في تدعيم مفهوم المواطنة لدى الاناث(الممارس للرياضة ؟
جاءت النتيجة كالتالى :
أولا :المحور الاول " الانتماء "

جدول (37) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات الاناث(الممارس للرياضة) على
عبارات المحور الاول " الانتماء " ن = 418

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق الى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
7	46.05	0.92	4.11	37.80	158	32.30	135	29.90	125	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	1
3	81.94	1.64	*285.31	7.66	32	20.81	87	71.53	299	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	2
2	83.97	1.68	*306.09	4.07	17	23.92	100	72.01	301	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	3
1	91.39	1.83	*472.78	. 48	2	18.19	76	81.34	340	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال .	4
5	80.86	1.62	*257.26	7.42	31	23.44	98	69.14	289	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	5
6	70.22	1.40	*117.77	8.61	36	42.34	177	49.04	205	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.	6
7	46.05	0.92	*30.46	31.34	131	45.22	189	23.44	98	أفتخر بنشر إنجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن.	7
4	80.98	1.62	*242.93	4.07	17	29.90	125	66.03	276	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	8

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (37) والخاص باستجابات الاناث(الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الاول(الانتماء)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (46.05% إلى 91.39%) وجاء ترتيب العبارات على كالتالى :

- (4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال .
- (3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
- (2) أحرص على متابعة مباريات الفرق والمنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
- (8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

- (5) أفتخر بنجاح مصر في استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .
 (6) أفتخر برفع علم مصر في المنافسات الرياضية الدولية .
 (1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية في المنافسات الرياضية الدولية. ، (والعبارة 7)
 أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائي حتى تزيد من فخرهم بالوطن .

و مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الاناث(الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء كعنصر من عناصر المواطنة بدرجة كبيرة ، أى بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (70.22% : 91.39%) وهى للعبارات (4)،(3)،(2)،(8)،(5)،(6) ، وهذا ما أكدته دراسة هنية الكاشف وآخرون (1999) أن الممارسة الرياضية تساعد الفرد على اكتشاف ذاته والتعبير عنها وبذلك فهي تمثل مجالا للشباب الاجتماعي والنفسى مما يساعد على نمو الشعور بالانتماء للوطن . (137:528)

كما يتفق مع دراسة أمانى صالح أحمد (2008) التى أجريت على الطالبات المشتركات فى النادي الصيفى بالمدارس الثانوية الفنية ، وتوصلت أنه توجد فروق دالة احصائياً لصالح الطالبات المشتركة فى النادي الصيفى فى الشعور بالانتماء للوطن والفخر به ، عن غير المشاركات.(15 : 283)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (1)، (7) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ،والمتمثلة فى 1-أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. ، 7- أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائي حتى تزيد من فخرهم بالوطن . فبرغم الاثر الواضح للممارسة للرياضة على سلوكيات الاناث عند مقارنتها بنظيرتها غير الممارسة. إلا إنها تعود لتتماثل معها فيما يتعلق بعبارات الفعل الايجابى الذى يتطلب المشاركة فى الفضاء العام وهذا يرجع لاسباب أساسية هى :

- طبيعة المجتمع الشرقى الاسلامى وهذا ما أكدته نتائج دراسة ليلى عبد الوهاب(1993) ، وكذلك دراسة هنية الكاشف وآخرون (1999) عن أن المجتمع المصرى مجتمع ذكورى بطبيعته له نسق ثقافى خاص به يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة وعدم المساواة بينها وبين الرجل ، ففى الواقع هناك الكثير من العادات و التقاليد والعقبات التى تلزم الفتاة بالتحفظ فى ممارسة النشاط الرياضى ، أمام الاناث بصفة عامة مما يقلل من فاعلية حضورهن وأشتراكهن فى الانشطة الرياضية العامة ، بينما لاتوجد أى محاذير أو للذكور سواء كانوا ممارسين بالايجاب أوالسلب. (95:14) (137: 542)
- تصطبغ الرياضة بالصبغة الذكورية إلى حد لا يمكن إنكاره أو تجاهله ، وهذا ما أكدته أمين أنور الخولى(1996)، ولذلك تواجه المرأة الممارسة للرياضة بالكثير من الانتقادات لعل أكثرها حساسية تلك التى تتصل بأنوثتها . (18: 70)

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (38) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة باستجابات الاناث (الممارس للرياضة)

ن = 418

على عبارات المحور الثانى " الحقوق "

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابى	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
6	24.88	0.50	*233.01	68.42	286	13.40	56	18.18	76	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	1
2	29.67	0.59	*129.91	59.57	249	21.53	90	18.90	79	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .	2
7	23.21	0.46	*220.56	67.46	282	18.66	78	13.88	58	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	3
10	18.90	0.38	*275.55	71.05	297	20.10	84	8.85	37	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .	4
5	27.27	0.55	*155.75	61.96	259	21.53	90	16.51	69	تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	5
11	18.42	0.37	*324.87	74.88	313	13.40	56	11.72	49	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	6
8	22.73	0.45	*204.94	65.55	274	23.44	98	11.00	46	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحي.	7
4	27.87	0.56	*152.30	61.72	258	20.81	87	17.46	73	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	8
1	36.96	0.74	*81.82	53.59	224	18.90	79	27.51	115	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	9
3	28.59	0.57	*219.08	66.51	278	9.81	41	23.68	99	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	10
9	20.45	0.41	*263.49	70.57	295	17.94	75	11.48	48	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (38) والخاص باستجابات (الاناث الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثانى (الحقوق) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (18.42% : 36.96%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

(9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

(2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً.

(10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .

- (4) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.
- (5) تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة .
- (1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .
- (3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
- (7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى .
- (11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة.
- (8) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .
- (6) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء والشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
- مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الاناث(الممارس للرياضة) على شعورهن بعدم قدرة الدولة على الايفاء بحقوق ومطالب مواطنيها من خلال ممارسة النشاط الرياضى ، حيث تحققت جميع العبارات بنسب أقل من 50%. وهذا يرجع لادراكهم بالحقوق القانونية والدستورية الخاصة بالرياضة كلوائح وخطط المجلس القومى للرياضة ، وما يجب أن يتوافر من ميزانية لممارسة الأنشطة الرياضية . واحتكاكهم المباشر والمستمر بكل ما يخص المجال الرياضى من إمكانات بشرية (كالمدرسين والاداريين ، الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين ، أطباء ، مدرسين مؤهلين إلخ مما يلزم المجال الرياضى) ومادية (كالملاعب ، الادوات ، الاماكن ، الحمامات إلخ لما يلزم الممارسة الرياضية).
- (25 : 69)

ثالثاً : المحور الثالث " الواجبات "

جدول (39) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بـ استجابات (الاناث الممارس للرياضة)
على عبارات المحور الثالث " الواجبات " ن = 418

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
2	88.40	1.77	*461.55	5.98	25	11.24	47	82.78	346	التزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضي	1
3	87.92	1.76	*390.09	1.67	7	20.81	87	77.51	324	احترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	2
1	88.76	1.78	*505.40	7.66	32	7.18	30	85.17	356	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لاداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	3
6	84.57	1.69	*403.81	10.53	44	9.81	41	79.67	333	احافظ على المنشآت الرياضية .	4
5	85.41	1.71	*345.03	4.31	18	20.57	86	75.12	314	احافظ على لياقتى البدنية لتتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	5
4	85.53	1.71	*343.81	3.83	16	21.29	89	74.88	313	أتعلم احترام الاخر و التعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	6
8	80.86	1.62	*248.13	5.98	25	26.32	110	67.70	283	احرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	7
7	81.70	1.63	*260.65	5.02	21	26.56	111	68.42	286	احترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	8
10	71.05	1.42	*114.91	10.05	42	37.80	158	52.15	218	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين	9
9	79.90	1.60	*224.52	2.87	12	34.45	144	62.68	262	اميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	10

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (39) والخاص بـ استجابات (الاناث الممارس للرياضة) ، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الثالث(الواجبات) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (71.05 % : 88.76 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

- 3) استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لاداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له.
- 1) ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى.
- 2) ألتزم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .
- 6) ألتزم احترام الاخر والتعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.

- (5) أحافظ على لياقتي البدنية أتمكن من التكيف مع الواجبات المطلوب مني أدائها بكفاءة.
- (4) أحافظ على المنشآت الرياضية .
- (8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية في مجتمعنا الشرقى .
- (7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية.
- (10) أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .
- (9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين.

مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الاناث (الممارس للرياضة) على واقع دور الرياضة وأهميتها فى توعية الشباب بواجباتهم والالتزام بها، وبهذا يتحقق عنصر الواجبات كأحد عناصر المواطنة . حيث تحققت جميع العبارات بنسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثـر الممارسة الفعلية للرياضة.

أما بالنسبة للعبارة رقم 9- أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين ، حيث شغلت آخر مركز فى نسبة الموافقة حيث حققت نسبة (71.05%)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أجراها مسعد عويس(1998) لتحديد القدوة فى المجال الرياضى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، تبين أن نسبة القدوة الرياضية فى محيط الطلاب وصلت إلى (86.05 %)، فى حين وصلت نسبـية القدوة الرياضية لدى الطالبات نحو (58.1 %)؛ وذلك لان الطالبات لم يجدن القدوة التى يرجونها فى المجال الرياضى ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم إهتمام الاعلام الرياضى فى مصر بتسليط الضوء على الاناث الممارسات للرياضة كما يفعل مع الرياضيين الذكور ، وهذا جعلهن لا يتمتعون بالمعرفة الكافية لتحديد قدوة رياضية نسائية لهن يتشبهون بها ويفخرون بها . (118 : 224)

رابعاً: المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (40) التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بليستجابات (الاناث الممارس للرياضة) على

ن = 418

عبارات المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"

الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	مربع كاي	غير موافق		موافق إلى حد ما		موافق		محتوى العبارة	رقم العبارة
				النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
1	71.17	1.42	*127.70	7.66	32	42.34	177	50.00	209	أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .	1
3	69.86	1.40	*126.52	7.42	31	45.45	190	47.13	197	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	2
4	69.26	1.39	*113.55	8.85	37	43.78	183	47.37	198	أتبرع بما أستطيع للمساهمة في النشاط الرياضي .	3
10	54.67	1.09	*34.94	34.93	146	20.81	87	44.26	185	أتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية في محيطي .	4
7	62.32	1.25	*42.52	23.44	98	28.47	119	48.09	201	أشارك في المهرجانات الرياضية التي تدعو لاهداف خيرية .	5
6	65.19	1.30	*84.44	12.20	51	45.22	189	42.58	178	أوجه أصدقائي للاشتراك في الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعي .	6
2	69.98	1.40	*124.54	7.66	32	44.74	187	47.61	199	أساعد في توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضي .	7
11	39.71	0.79	*84.44	52.39	219	15.79	66	31.82	133	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة في تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.	8
9	58.13	1.16	*21.19	22.73	95	38.28	160	39.00	163	أساهم في نشر الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع.	9
8	59.45	1.19	*33.65	27.75	116	25.60	107	46.65	195	أشجع أصدقائي على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .	10
5	67.94	1.36	*106.24	9.57	40	44.98	188	45.45	190	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	11

*مربع كاي معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (40) والخاص بليستجابات الاناث (الممارس للرياضة)، أن هناك فروق دالة إحصائية بين إجابات المحور الرابع (المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (39.71% : 71.17%) وجاء ترتيب العبارات كالتالي :

- (1) أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .
- (7) أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بأداب التنافس الرياضى .
- (2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.
- (3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .
- (11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع.
- (6) أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .
- (5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .
- (9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع . أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .
- (4) أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى.
- (8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.

مما سبق يتضح لنا اتفاق آراء الاناث (الممارس للرياضة) على واقع دور الرياضة وأهميتها فى حثهن على المشاركة المجتمعية ، بنسبة تزيد عن (50%) ، حيث تراوحت ما بين (54.67% : 71.17%) وهى لجميع العبارات ،؛ ويرجع ذلك لاثـر الممارسة الفعلية للرياضة.

باستثناء عبارة واحدة حققت نسبة أقل من (50%) وهى العبارة رقم (8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات. تحققت بنسبة (39.71%) ، وهذا يرجع لرؤية الممارسات للرياضة بعدم إيمان مؤسسات المجتمع المختلفة بأهمية الرياضة وقدرتها على الحفاظ على صحة الفرد ولياقته الجسمية والعقلية والنفسية ، وكذا قدرة الرياضة على حماية المجتمع من مخاطر وقت الفراغ والبطالة على الشباب ، وما ينتج عنها من جنوح فكرى وتطرف دينى ولرهاب وإدمان يضر بالفرد والمجتمع . (87: 293) مما يدل على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية من أجل بناء وتنمية مجتمعهم ، وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .

فيما يتعلق بالسؤال الخامس : ما الفرق بين المجموعات الاربعة في النسبة المئوية للموافقة على عبارات الاستبيان جاءت النتيجة كما يلي :

• المحور الاول " الانتماء "

جدول (41) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الاول "الانتماء"	بين المجموعات	3	10547.505	3515.835	9535.724	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	758.788	0.369			
	المجموع	2061	11306.293				

يتضح من جدول (41) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة) في المحور الاول " الانتماء " .

وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات الاربعة في المحور الاول (الانتماء) حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (9535.724) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

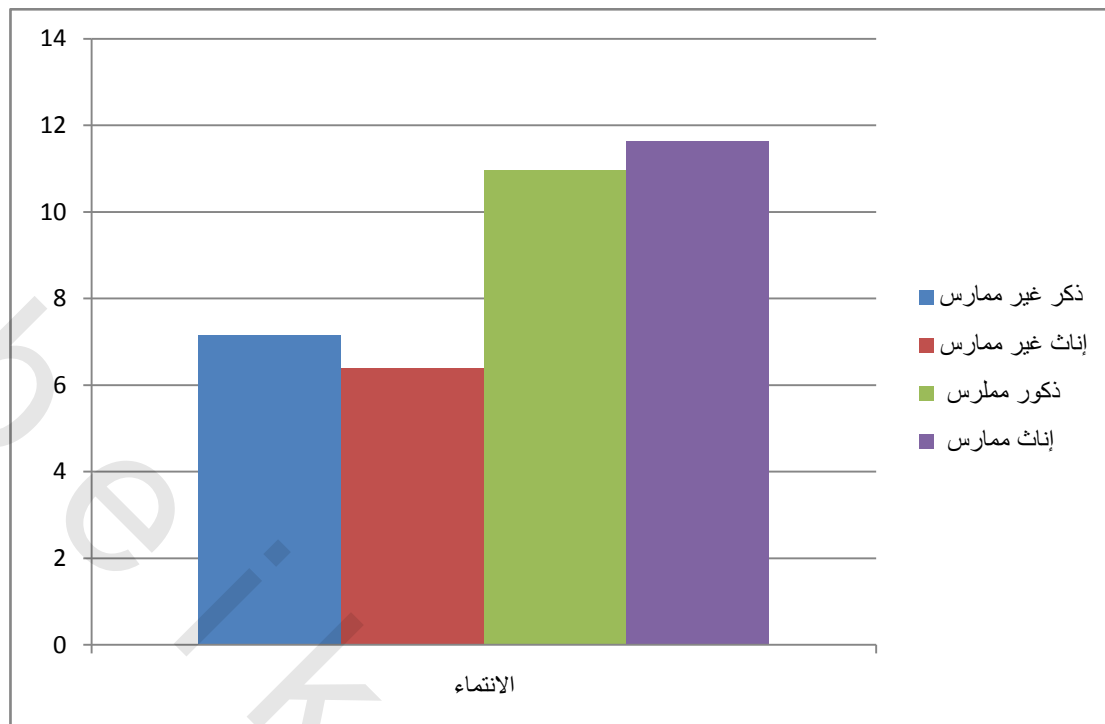
ولتحديد معنوية الفرق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوى Isd

جدول (42) معنوية الفروق بين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة) فى المحور الأول(الانتماء) يستخدم اختبار أقل فرق معنوى LSD

معنوية الفروق بين المتوسطات				الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	المجموعات	المحاور
إناث ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور غير ممارس للرياضة				
*4.468	*3.818	*0.760		0.558	7.157	ذكور غير ممارس للرياضة	المحور الأول " الانتماء "
*5.228	*4.577			0.674	6.397	إناث غير ممارس للرياضة	
*0.650				0.622	10.975	ذكور ممارس للرياضة	
				0.556	11.625	إناث ممارس للرياضة	

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (42) والخاص بمعنوية الفروق بين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة) فى المحور الاول " الانتماء" يستخدم اختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة معنويًا عند مستوى 0,05 لصالح الاناث (الممارس للرياضة) عن بقية المجموعات، ثم يليها الذكور(الممارس للرياضة) بفارق بسيط وهو (0,650) ، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير وهو (03,818) لصالح الذكور(غير الممارس للرياضة) ، وأخيراً احتلت الاناث (غير الممارس للرياضة) المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق (04,577) .



شكل (4) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الأول "الانتماء"

وبناء عليه يمكننا القول بأن الفروق بين المجموعات الاربعة لصالح الاناث والذكور (الممارسين للرياضة)، يرجع لاثـر الممارسة الرياضية، وهذا ما أكدـه أسامة كامل راتب (1999) أن هناك تأثيرات إيجابية ناتجة عن الممارسة الرياضية الايجابية منها البهجة والسـرور - اللياقة والصحة - كفاءة الاجهزة الحيوية - الاستقرار النفسي - مفهوم إيجابي للذات - تحقيق الذات ونمو الشخصية - توطيد الصداقات والعلاقات الاجتماعية السليمة الصحية - التنفيس المقبول للمشاعر السلبية للفرد . ومن ثم فالرياضة مجال خصـب لاشباع الحاجات النفسية للفرد ، كالحاجة إلى الانتماء والحاجة للشعور بالقبول والحب، ثم الحاجة للتقدير، وتحقيق الذات. كما أن السلوك الرياضي يعلم الفرد التسامح والتعاون والايثار وقبول الآخر. (9: 56)

كما يتفق ذلك مع دراسة السيد مصطفى السنباطي (1995) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للأنشطة المدرسية " الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية " وغير الممارسين لهذه الأنشطة لصالح الممارسين لهذه الأنشطة. (11: 136)

ولقد أوضحت دراسة مصطفى محمد قاسم (2010) التى هدفت إلى مقارنة بين الشباب المشتركات بالانشطة الرياضية داخل مراكز الشباب وغيرهم من غير المشتركين بالانشطة الرياضية، وكذلك مقارنة بين القائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب من خريجي كليات التربية الرياضية وغير خريجي كليات التربية الرياضية . أن الشباب المشترك بالنشاط الرياضى داخل مراكز الشباب لديهم مستوى عالى من الانتماء يفوق نظرائهم غير المشتركين بالنشاط الرياضى داخل مراكز الشباب ، وكذا توصل إلى أن خريجي كليات التربية الرياضية العاملين بمراكز الشباب لديهم مستوى عالى من الانتماء يفوق نظرائهم غير خريجي التربية الرياضية . (122: 63)

إحتل الذكور والاناث(غيرالممارس للرياضة) للمراكز الثالث والرابع فى شعورهم بالانتماء للوطن من خلال الرياضة وبمستوى ملحوظ نسبياً حيث تراوحت ما بين (19,75% : 55, 63%) للذكور، وتراوحت ما بين (9.11% : 70,22%) للاناث، وهذه النسب أكبر دليل على قدرة الرياضة على تنمية الشعور بالانتماء لدى الشباب غير الممارس لها ؛ لان ما يميزها عن الطرق التربوية التقليدية الاخرى التى تستخدمها المجتمعات لتربية أبنائها ليكونوا صالحين ومنتمين وفخوريين بأوطانهم ، أنها المفضلة والمحبة لدى الشباب سواء كان ذلك بالممارسة الفعلية لها أو من خلال المشاهدة .

فالرياضة تخلق نوعاً من التوحي بين أفراد الشعب ، كما أن الفوارق الاجتماعية والطبقية والثقافية تذوب خلال عمليات الممارسة الرياضية سواء كانت ممارسة إيجابية أو ممارسة سلبية مما يخلق فرصاً طيبة للتفاهم والتماسك بين عناصر الوطن وفتاته وطوائفه ، بل وطبقاته اخملتلفة ، ويتجلى هذا بوضوح عندما تلعب المنتخبات الوطنية أمام الفرق الدولية (الاجنبية ، العربية ، الافريقية) ، حيث تلتف جماهير الشعب حول فريقها القومي ، ويتحول عدد كبير من أفراد الشعب من مجرد مشاهدين إلى مشجعين متعصبين يتطلعون بشوق وحماس لا نظير لهما إلى فوز بلادهم. (66: 341)

وهذا يتفق مع ما أكده عبد العزيز شرف (1999) أن من أهم الوسائل لدعم الشعور بالانتماء عند الشباب هو إعطائهم فرصاً للتعبير عن رغباتهم من خلال النشاطات الرياضية لئلاسلوب من أساليب دعم الشعور بالانتماء بين الشباب ، فالاشتراك فى الاحتفالات و المباريات الرياضية و الالعب الجماعية تزيد من قوة هذا الشعور و تزكيه . (59: 12)

وعضد ذلك رأى المفكر الاجتماعى الرياضى بوناماريووف Ponamariove عن مشاهدة الرياضة ، بأنها الخبرة النفسية التى تتيح إختبار الذات فى مختلف الادوار ، وحيث المقدره على التجسيد المبني على المحاكاة والتقليد ، وعلى الجانب الاخر فإن التزايد المستمر فى الادوار الاجتماعية والنتاج عن التكامل والاندماج فى أنشطة الحياة الاجتماعية يدعو إلى حاجة الافراد المتزايدة الى التوحد والانتماء لمواجهة عوامل الاغتراب المجتمعى . (92: 7)

أما بالنسبة لتفوق الاناث(الممارس للرياضة)على الاناث(غيرالممارس للرياضة) فيبيج ذلك إلى أثر الممارسة الرياضية ، وهذا أكده كلا من خير الدين عويس عصام الهلالي (2005) أن للممارسة الرياضية دور أساسي في تكوين شخصية متزنة أكثر ايجابية وتفاعلاً مع الاحداث المجتمعية .(33: 153)

تفوق الاناث(غيرالممارس للرياضة)على الذكور(غيرالممارس للرياضة) وهذا يرجع إلى الطبيعة النفسية والاجتماعية للانثى . فالشعور بالانتماء هو إحساس داخلى يتبعه ممارسات عاطفية حقيقية تتبين في المواقف الحرجة كالخسارة قبل الفوز ، ويظهر تعاطفاً وانتماء مع الضعيف من قبل الاناث أكثر من الذكور ، وهذا ما أكدته سميرة أحمد (1992). (45: 36)

واستخلاصاً لما سبق يتضح دور الرياضة في تدعيم الشعور بالانتماء لدى الشباب المصرى بصفة عامة والممارسين للرياضة بصفة خاصة ، فالشعور بالانتماء هو أحد العناصر الاساسية لمفهوم المواطنة ، والرياضة (ممارسة ومشاهدة) تعمل على تشكيل العلاقات الاجتماعية الطيبة السوية للفرد من خلال تحقيق فرص اندماج وتوحيد مشاعره نحو هدف قومى واحد مشترك "الفوز" ، وكذا تنمية علاقات الصداقة بين المواطنين ، وتوفير فرص الفهم المشترك و التقارب بين الطبقات والفئات المختلفة داخل المجتمع الواحد.

• المحور الثاني " الحقوق "

جدول (43) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الثاني "الحقوق"	بين المجموعات	3	3328.094	1109.365	2393.570	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	953.836	0.463			
	المجموع	2061	4281.930				

يتضح من جدول (43) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثاني " الحقوق " ، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الاربعة في المحور الثاني " الحقوق " حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (2393.570) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

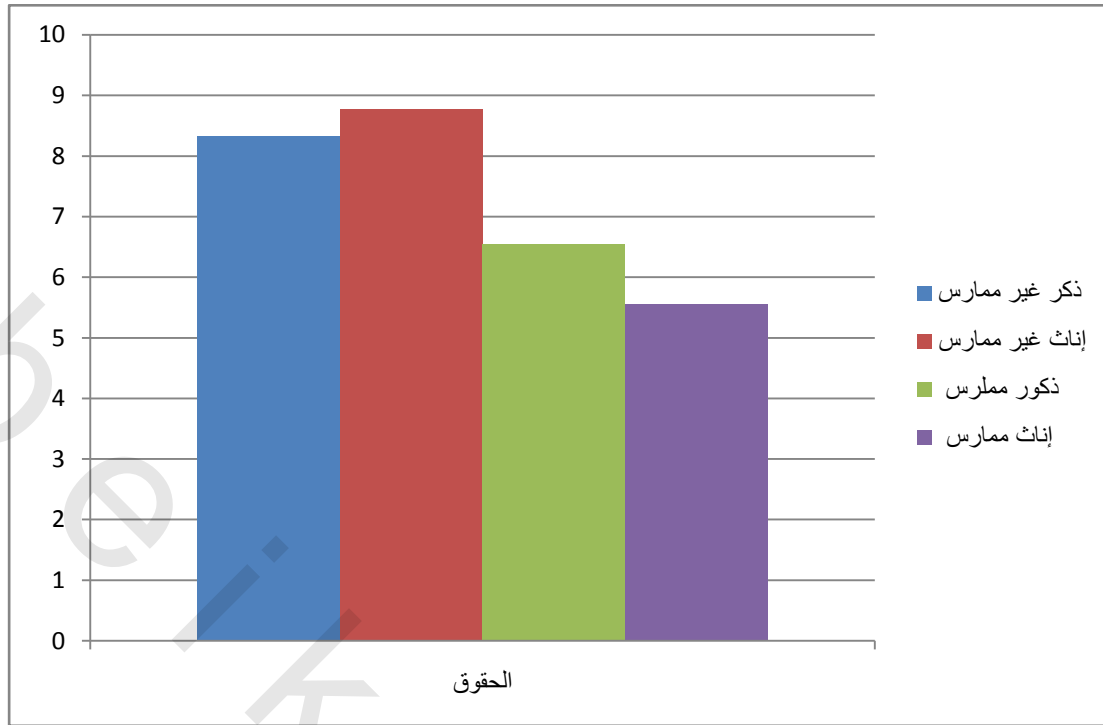
ولتحديد معنوية الفروق تم استخدام إختبار أقل فرق معنوى Isd

جدول (44) معنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثاني "الحقوق" باستخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث ممارس للرياضة
المحور الثاني "الحقوق"	ذكور غير ممارس للرياضة	8.329	0.956		*0.438	*1.788	*2.775
	إناث غير ممارس للرياضة	8.767	0.643			*2.226	*3.214
	ذكور ممارس للرياضة	6.541	0.386				*0.988
	إناث ممارس للرياضة	5.553	0.579				

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (44) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموعت الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثاني " الحقوق " بـ استخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة معنويًا عند مستوى 0,05 لصالح الاناث (غير الممارس للرياضة) عن بقية المجموعات ، ثم يليها الذكور(غير الممارس للرياضة) بفارق بسيط وهو(0,437) ، ثم يأتي بعد ذلك بفارق كبير نسبياً وهو (2,226) لصالح الذكور(الممارس للرياضة)، وأخيراً إحتلت الاناث(الممارس للرياضة) المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير نسبياً وهو(3,214) .



شكل (5) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثاني " الحقوق "

وبناء عليه نستطيع القول بأن الفرق بين المجموعات الاربعة لصالح الذكور والإناث (غير الممارس للرياضة) ، ويرجع ذلك لغياب الوعي بكافة الحقوق المدنية والقانونية والاجتماعية التي تشكل عماد المواطنة ، وهذا ناتج عن ضعف النظام التعليمي في مصر؛ بسبب خضوعه المطلق للسلطة المسيطرة على شئون البلاد، وهذا جعل النظام التعليمي ليس خاضعاً لها فحسب ، بل أداة طيعة لترويض الشباب وقتل روح النقد والتمرد ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة نادية سالم (1983). (128 : 54 : 69)

وكذلك دراسة كمال المنوفى (1985) حيث تم تحليل مضمون الكتب المدرسية في مصر لإبراز فعالية الدور الذي تلعبه العملية التعليمية في مجال التنشئة السياسية وقد اعتمدت كلا الدراستين على تحليل مضمون كمي وكيفي لعدد من الكتب الدراسية الموجهة للتلاميذ ، وقد أوضحت النتائج بخصوص السلطة ، أن معظم المقررات المدرسية تحث على الطاعة والاذعان " تكررت 56 مرة في المقررات المختارة " ، وهناك تشديد على الطاعة كفضيلة وسلوك حميد يقابله استهجان العصيان وتكفيره ، بجانب تجاهل تام لمفهوم الحوار وتهميش لقضية الحرية. (88 : 93)

و يؤكد كمال المنوفى (1994) أن التعليم فى مصر يغذى ثقافة السمع والطاعة والخنوع . كما أوضح أيضاً تحليل مضمون الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية أن هناك درجة عالية على دور الافراد أكثر منها على دور الجماهير والمجتمع.(89: 117)

وعضد ذلك دراسة عزيزة محمد السيد (1992) التى توصلت إلى أن هناك قصور فى دور الاسرة والمدرسة والاعلام فى تنمية الوعى للطلاب ، وأن غياب الدور المعرفى له أثر كبير فى معرفة المواطن لحقوقه والمطالبة بها .(65: 82)

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عبد السلام نوير (1998) فى دراساته الميدانية للثقافة السياسية للمعلمين المصريين ، حيث إتضح إلتزام المعلمين بمستوى متوسط من الايمان بالحرية (حرية الفكر - التعبير - المشاركة السياسية) و إحتياج المعلمين عن توعية الطلاب بمشاكل وطنهم، وأن ثمة انخفاض ملحوظ لقيمة الحوار بين المدرس والتلميذ ، وأسلوب التعامل فى أغلبه يشجع على المسايرة ولايشجع على استقلال الطالب برأيه والتعبير عنه ، والعلاقة سلطوية الطابع ، فالمعلم يتعامل مع طلابه ليس كذوات انسانية ديناميكية فاعلة ، وإنما أشياء جامدة موحدة ، ومثل هذا الامر يعد أداة لصياغة أفراد نمطيين سلبيين عاجزين عن المبادرة والابداع. (57 : 155)

وعموماً فإن ما سبق يشكل مناخاً غير مواتى لغرس القيم والممارسات الديمقراطية فى مجال الحقوق الانسانية لدى الطلاب ، ولابد من ايجاد رابطة بين التعليم والتحول الديمقراطى فى المجتمع المصرى ، وضرورة وضع فلسفة تعليمية وتربوية جديدة تتوافق مع متطلبات التنمية من ناحية والتغيرات العالمية المتسارعة من ناحية أخرى ، لتعكس احترام قيمة المواطنة من ناحية ثالثة يتم فيها مراعاة حقوق الانسان بكل أشكالها .(58: 71)

ومن هنا يرى المفكر العربى رفاعه الطهطاوى (1801 - 1873) وهو أحد الاباء الكبار للمدرسة الاصلاحية الاسلامية الجديدة " مؤسس نهضة مصر الثقافية" أن الحقوق المدنية ليست منحة بل هى حقوق تضامنية بين المواطنين وهى ثمرة التعاون بينهم .(85: 360)

ولقد أوضح المفكر العربى برهان غليون " أن قوة الامم التى تملك مصير العالم اليوم وتمسك بزمام الحضارة فى عصرنا تعود إلى ابداع مبدأ المواطنة ، أى إعتبار المشاركة الواعية لكل شخص دون إستثناء ودون وصاية من أى نوع فى بناء الاطار الجماعى فى تأسيس السلطة والشأن العام ، هى قاعدة التضامن والتماهى مع الجماعة ومصدر الحرية كقيمة مؤسسة وغاية للجميع ولكل فرد معاً " . وقديماً كتب المفكر الاسلامى المصرى خالد محمد خالد " الدولة تحتاج مواطنون لا رعايا لنهضتها " . (90: 11)

أما بالنسبة لتراجع الممارسة الرياضية لشغل المرتبتين الثالثة والرابعة (ذكوراً ثم إناثاً) ؛ فيرجع ذلك لادراكهم بأهمية الدور الذى تلعبه الممارسة الرياضية فى التعريف بحقوقهم ، ويتفق هذا مع ما أكدته عفاف عبد الموفق (1996) فيما يتصل بالممارسة للرياضة أنها تنمى الوعى المجتمعى من خلال مرور اللاعب بخبرات

النجاح والفشل فى غضون ممارسته ، فتعمل هذه الخبرات على توسيع مداركه وربط مفاهيمه وتطلعاته بواقعه وتعمل على زيادة إدراكه لحدوده وقدراته، وهذا ما أكدته دراسة جورج ميد وورنر G.M.Warner على أهمية ودور الممارسة الايجابية للرياضة فى تنمية الوعى وتعليم النشء الحقوق وكيفية المطالبة بها من خلال معطيات تربوية للممارسة . وأوضح سيمونز Semonz أن الرياضة تبصر الانسان بواقع قدراته وحقيقة إمكاناته . (69: 87)

ويصف دوجلاس ماك آرثر D.M.Arther القائد العسكرى الامريكى الشهير وظائف الرياضة فى المجتمع الامريكى بأنها صانعة الشخصية الحيوية ، وهى التى تعد الشباب لكى يقوموا بأدوارهم المأمولة كحراس للجمهورية والديموقراطية ؛ ذلك لأنها تعلمهم كيف يصبحون أكثر قوة ، كما أنها تعلمهم كيف يصبحون أكثر شجاعة فى مواجهة أنفسهم عند المطالبة بحقوقهم ، وكيف يحتفظون بكبريائهم فلا يستسلمون عند الهزيمة ، وأن يتواضعوا ويتبسطوا عند النصر . (56: 33)

أما بالنسبة لتراجع الاناث (الممارس للرياضة) فى شعورهم بقدرة الدولة على توفير الاحتياجات الاساسية واللازمة لممارسة الرياضة ، والتى هى بمثابة حقوق لهم وواجبات على الدولة فى ذات الوقت ، وهذا يرجع لعاملين أساسيين هما :

- شعور المرأة المصرية بالغبين وهضم حقوقها كإنسان فى مجتمع شرقى ذكورى من الدرجة الاولى ، وهذا ما ذكره فريدريش إيبيرت F.Ebreth رئيس معهد جنيف لحقوق الانسان (2010) ، فذكر أن حقوق المرأة متفاوتة فى الوطن العربى ، وفى الوقت الذى ينص فيه الدستور على المساواة بين الجنسين إلا أن القوانين العربية غالباً ما تظلم المرأة ، وتعاملها معاملة مواطن من الدرجة الثانية . وهذا يحدث فى الاردن - مصر - اليمن - سوريا - فلسطين . (176)
- ولقد أوضحت النتائج التى توصل إليها عبد السلام نوير (2003) و التى اهتمت بتحليل مضمون الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية فى مصر لابرار فعالية الدور الذى تلعبه العملية التعليمية فى مجال التنشئة السياسية ، أن المتعلم يستشعر نزعة تمييزية ترتبط بالنوع والسن والثروة والدين . فهناك تمييز واضح بين الذكور والاناث ، وظهور الانثى بصورة سلبية للمرأة فى مقابل صورة متألفة للرجل ، وهناك تمييز أيضاً بين الاغنياء والفقراء ، وتمييز لكبار السن لتولى السلطة والنفوذ . (58: 256)
- وعضد ذلك دراسة عبد الباسط عبد المعطى (1994) حيث تؤكد على وجود إختلافات كبير بين الذكور والاناث فى وجهات نظرهم حول أولوية الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى مفهوم المواطنة . فالاناث تعاني من المشكلات الاجتماعية بشكل أكبر من الذكور . (53: 86)

أما بالنسبة للمجال الرياضى لاعتبارات كثيرة أغلبها ثقافية / اجتماعية لم تجد المرأة الفرص الكافية عبر التاريخ لتثبت أهليتها فى المشاركة الفعالة فى الرياضة ، فلقد وضعت للمرأة حدود رسمتها أدوارها

الاجتماعية كأنتى ، كما أن المناخ الثقافى الرياضى كان يوحى بأن المتطلبات البدنية والنفسية للرياضة التنافسية إنما هى ذات طابع رجالى خالص ، بل أن التربويين ظلوا ينظرون إلى الرياضة كمصدر لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم ، ولهذا فإن الصورة الانطباعية المجهدة للرياضة التنافسية لا تتوافق بشكل عام مع النمط الاجتماعى المرسوم للأنثى ، ويعتقد الكثيرون أن هذه الخبرة (المشاركة الرياضية) تؤثر فى تشكيل سلوكيات غير مرغوبة للأنثى ، الامر الذى يبدو كأنه تحذير لها من هذه المشاركة . (83 : 62)

وكتب أمين أنور الخولى (1996) نقلا عن سيمون دى بفوار S.Dbevwr (1974) عن حالة المرأة فى الرياضة بأنه يتم معاملتها فى مجتمعها كشخص معاق بالمقارنة للتسهيلات الممنوحة للرجال ، وهذا لا يعنى منافسة المرأة للرجال فى المسابقات الرياضية الخاصة بهم ، وإنما يعنى توفير كل الفرص والحقوق والامتيازات التى ينالها الرجال فى الرياضة . وأضاف الخولى أن العقود الاخيرة قد شهدت مشاركات متزايدة للمرأة فى الرياضة والمنافسات الرياضية المحلية والدولية، ويرجع هذا لتغير حدود الادوار المجتمعية والثقافية للمرأة ، فصورة المرأة كربة منزل بدأت تتلاشى بمعدلات مطردة ، بالاضافة لظهور نماذج مشرفة تعبر عن دور المرأة فى الرياضة ، وكذلك حركة التحرر الانسانى ، ومعرفة أهمية وفوائد الممارسة الرياضية ، هى التى فتحت للمرأة أفاق جديدة للمشاركة الرياضية. (18 : 124)

والملاحظ بصفة عامة لاستجابة الشباب جميعاً على إختلاف نوعهم وشكل ممارستهم أن هناك إتفاق تام على شعورهم بعدم نيل كافة حقوقهم الانسانية الدستورية والقانونية ، وعدم قدرة الدولة على توفيرها لمواطنيها .

• المحور الثالث / الواجبات

جدول (45) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة
وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) المحور الثالث " الواجبات"

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الثالث " الواجبات "	بين المجموعات	3	17602.795	5867.598	42562.439	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	283.713	0.138			
	المجموع	2061	17886.508				

يتضح من جدول (45) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثالث "الواجبات"، وجود فروق معنوية بين المجموعات الاربعة في المحور الثالث " الواجبات" حيث بلغت ف المحسوبة (42562.439) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05

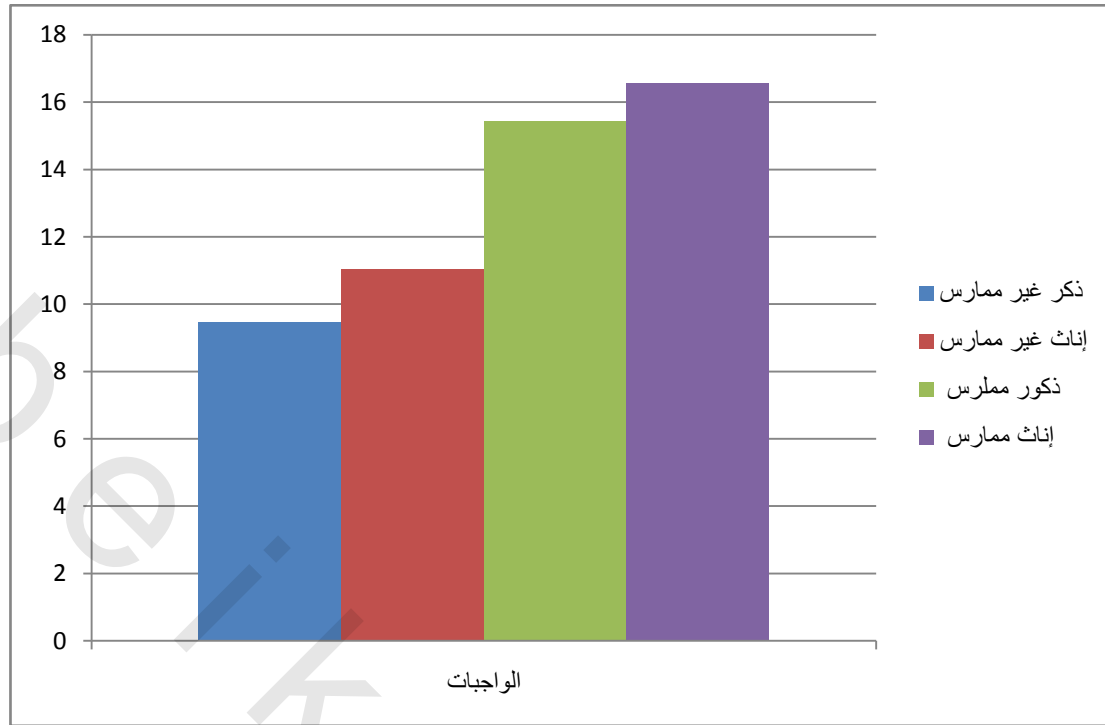
ولتحديد معنوية الفروق تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوى Isd

جدول (46) معنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثالث "الواجبات" باستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث ممارس للرياضة
المحور الثالث "الواجبات"	ذكور غير ممارس للرياضة	9.453	0.426		*1.581	*5.986	*7.109
	إناث غير ممارس للرياضة	11.035	0.526			*4.405	*5.528
	ذكور ممارس للرياضة	15.440	0.194				*1.123
	إناث ممارس للرياضة	16.562	0.159				

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (46) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثالث "الواجبات" باستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 لصالح الاناث (الممارس للرياضة) عن بقية المجموعات ، ثم يليها الذكور (الممارس للرياضة) بفارق بسيط وهو (01,123)، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير وهو (5,528) لصالح الاناث (غير الممارس للرياضة) ، وأخيراً الذكور (غير الممارس للرياضة) إحتل المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير وهو (7, 109) .



شكل (6) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الثالث "الواجبات"

ومما سبق نستطيع القول بأن الفرق بين المجموعات الاربعة يرجع لصالح الممارسة للرياضة (إناثاً ثم ذكوراً) ، وهذا يتفق مع ما ذكره حسن الشافعي (1994) نقلا عن كمال شلبى أن اهتمام إنجلترا بالرياضة والالعاب المنظمة التى تنمى صفات القيادة والولاء والاخلاص فى العمل والالتزام بالقواعد والقوانين ، يرجع إلى أن هذه الصفات كانت لازمة للرجل الانجليزى الذى يعد لحكم المستعمرات البريطانية . (29 : 55)

ويشير عبد الفتاح لطفى وابراهيم سلامة (بدون) إلى أهمية الممارسة الايجابية للرياضة فى رفع المستوى الثقافى فى بلادنا من خلال قيم اجتماعية كالمثل العليا والروح الرياضية ، وضبط النفس ، والالتزام بالواجبات واحترام السلطات . (60 : 48)

كما أشار العالم الالمانى كارل ديم Deam فى المؤتمر العلمى لما قبل أولمبياد ميونيخ (1972) أن الرياضة فى ألمانيا تستخدم من أجل تطبيع السلوك الاجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع . ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الآليات المهمة فى عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تنمى النضج الاجتماعى لكل من الممارس والمشاهد ولو بدرجات محدودة .

وفى دراسة زوتوف Zotuff (1984) التجريبية على عينة من الاحداث " المهملين تربوياً " فى روسيا طبق برنامج تربوى فى رياضة الملاكمة لمدة ثلاث سنوات فى أحد المعسكرات المخصصة للرياضة والثقافة البدنية ، أظهرت النتائج تطور المستوى الاخلاقى للاحداث فى الابعاد : عدم الانضباط - العلاقات غير الودية - الاتجاه السلبي نحو النشاط المدرسى والعملية التعليمية - الاتجاه السلبي نحو الانشطة العملية -الاتجاه السلبي نحو الانشطة الاجتماعية . (18 : 208)

وكذلك قُدمت بعض التجارب الاجتماعية التربوية فى مصر فى السبعينات بهدف تطوير وتنمية المجتمعات الشعبية الفقيرة فى القاهرة . نذكر منها على سبيل المثال جمعية الخدمات الاجتماعية لحي بولاق بالقاهرة فى السبعينيات ، حيث تم تطبيق برامج رياضية للنشاط الترويحي بهدف تنمية أبناء الحي من الشباب وتوجيههم وحمايتهم من الجنوح أو الانحراف . (8 : 117)

وهذا ما أكدته كمال الدين درويش ومحمد الحماحمى (1982) أن الرياضة تسهم فى تعزيز الروح الرياضية وتنمية السلوك الرياضى ، مما يساهم فى القضاء على كل أنواع العنف والحد المجتمعى .

أما بالنسبة لتفوق الاناث(الممارس للرياضة)على الذكور(الممارس للرياضة) فى مدى الالتزام بالواجبات، فيرجع ذلك إلى ما أكدته محمد عاطف غيث (1979)، و سميرة أحمد (1992) بأن طبيعة الاناث النفسية والاجتماعية بصفة عامة تميل للالتزام السلوكى والاخلاقى والظهور بمظهر ايجابى أمام الاخرين . لما لها من طبيعة هادئة وادعة . (43 : 105) (45 : 98)

أما بالنسبة لاحتلال المراكز الثالث والرابع كان من نصيب عدم الممارسة الرياضية (إناثاً ثم ذكوراً) فيرجع لانعدام الممارسة الفعلية الايجابية للرياضة . إلا إنه لاينفى أثر الرياضة بصفة عامة على الجمهور والمشاهدين " الممارسة السلبية " ، وهو ما يؤكدته محمد على عن جون هارجر J.Harger على أن القيم التى تتضمنها الثقافة الرياضية تدعم بعض القيم السياسية والاجتماعية السائدة للنشء والشباب فى المجتمع المعاصر كتحمل المسؤولية وقيامهم بأدوار اجتماعية وظيفية داخل مجتمعهم . (51 : 110)

وهناك دول متقدمة كثيرة استخدمت الرياضة كوسيلة تربوية لتدعيم قيم كثيرة لدى مواطنيها كروسيا وألمانيا قديماً وحديثاً الصين وإيران للتنمية الاقتصادية مثل تقرير العمل اليدوى وتشكيل اتجاهات إيجابية نحوه ، فعناصر الانتاج باعتبارها أول مقومات الاقتصاد تقتضى توافر الايدى العاملة المدربة التى تقدر دورها فى دفع عجلة الانتاج القومى ، ولا تتأفف من العمل اليدوى ، بل تحترمه . (148 : 19)

ومما سبق نرى أن الرياضة (ممارسة - مشاهدة) تمثل وسط تربوي لتطبيع المواطنين على احترام قيمة العمل اليدوى ، وكذلك الرضا الداخلى والخارجى الناتج عن ثمار العمل البدنى، وهذا ما يؤدى بالفرد لاستشعار قيمته وتحقيق ذاته من خلال العمل المنجز .

أما بالنسبة لتقدم الاناث(غير الممارس للرياضة)على الذكور(غير الممارس للرياضة) ، فيرجع هذا لطبيعة الانثى التى تسعى للقبول والاستحسان من المجتمع المحيط بها .

ومما سبق يمكننا القول أن البناء الرياضى يسمح لكل من يمارسون أو يشاهدون أن يلحظوا - وبقدر كبير من الاهتمام - أهمية قواعد اللعب واللوائح المنظمة ، والجهد والكفاح المبذول وكفاية التنظيم والبناء السلطوى المحدد بدقة ، وهو ما يمكن مشاهدة آثاره فى النشء والشباب الذين تأثروا واستفادوا من المشاركة فى الالعاب التنافسية ، وكيف أن الرياضة علمتهم التعامل مع قواعد الكبار بشكل عام ومع قوانين وقيم وعادات المجتمع بشكل خاص .

• المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (47) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) المحور الرابع " المشاركة المجتمعية"

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"	بين المجموعات	3	35095.834	11698.611	244127.186	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	98.620	0.048			
	المجموع	2061	35194.454				

يتضح من جدول (47) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) في المحور الرابع " المشاركة المجتمعية" ، وجود فروق معنوية بين المجموعات الاربعة في المحور الرابع / المشاركة المجتمعية حيث بلغت ف المحسوبة (244127.186) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

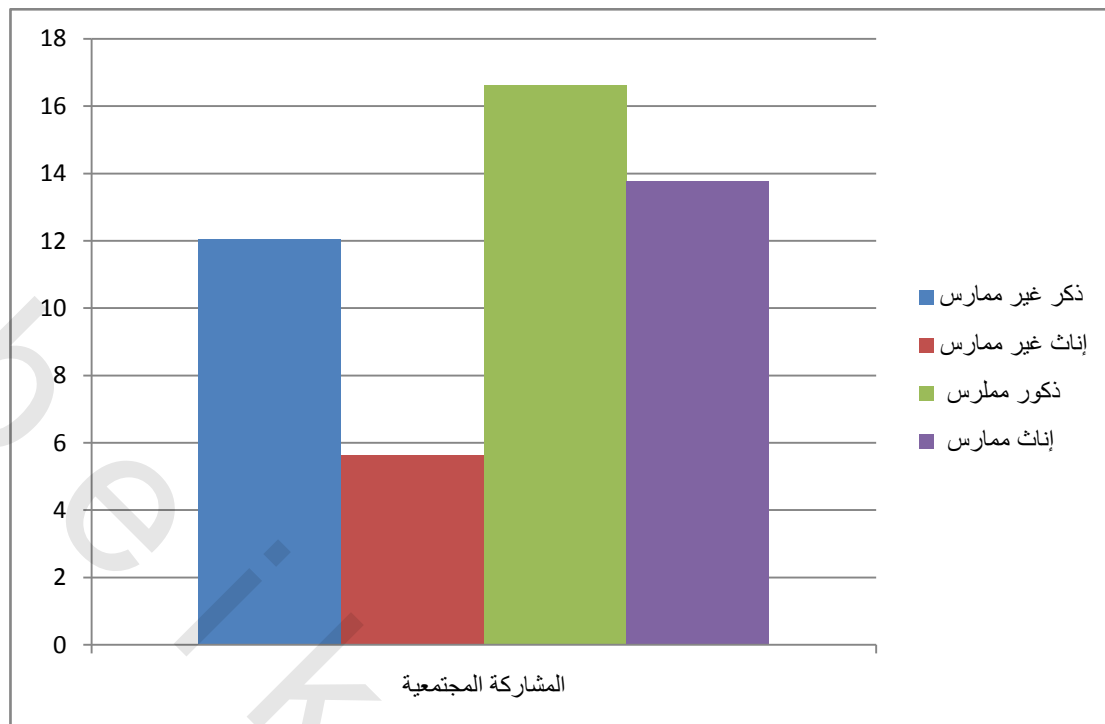
ولتحديد معنوية الفروق تم استخدام إختبار أقل فرق معنوى Isd

جدول (48) معنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الرابع "المشاركة المجتمعية " ليستخدم اختبار أقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس	إناث غير ممارس	ذكور ممارس	إناث ممارس
المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"	ذكور غير ممارس للرياضة	12.041	0.313		*6.425	*4.573	*1.725
	إناث غير ممارس للرياضة	5.616	0.174			*10.997	*8.149
	ذكور ممارس للرياضة	16.613	0.173				*2.848
	إناث ممارس للرياضة	13.765	0.167				

*مربع كاي معنوي عند مستوى $0.05 = 5.99$

يتضح من جدول (48) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)فى المحور الرابع "المشاركة المجتمعية " ليستخدم اختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور (الممارس للرياضة) عن بقية المجموعات ، ثم يليه الاناث (الممارس للرياضة) بفارق بسيط وهو (02,848)، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير نسبياً وهو (4,573) لصالح الذكور (غير الممارس للرياضة)، وأخيراً الاناث (غير الممارس للرياضة) إحتل المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير وهو (10,997) .



شكل (7) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس وإناث غير ممارس وذكور ممارس وإناث ممارس) في المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"

ومما سبق نستطيع القول بأن الفروق بين المجموعات الاربعة لصالح الممارسة الرياضية (ذكوراً ثم إناثاً) ويرجع ذلك لاثـر الممارسة الايجابية للرياضة ، وهذا ما أكدـه أمين أنور الخولي (1996) أن الرياضة نشاط تربوي يقدم ظروفاً ثرية للغاية لتحقيق التعاون ولكسابه للممارسين ، بإعتبار أن الانجازات الرياضية في مجملها إنما هي ثمرة التعاون والتأزر بين اللاعبين فيما بينهم ، كما إنها أيضاً نتاج تعاون فريق من القادة (المدرب – الادارى – الطبيب – إلخ) ممن يقفون خلف الفريق لتحقيق هذا الانجاز . ويكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز رياضى يفتقر إلى الترابط والمشاركة ، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتعاون والتوحد المتمثلة في روح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق . فاللاعبين يكون العطاء عندهم أكثر من الاخذ ليس من أجل الذات بل من أجل الفريق أولاً ثم الوطن . (18: 126)

وعضد ذلك نتائج دراسة عصام الهلالي (1981) أن إتجاهات الرياضيين نحو التعاون والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعى تفوق إتجاهات غير الرياضيين ، كما أن رياضى الأنشطة الرياضية الجماعية لديهم إتجاهات إيجابية نحو التعاون والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعى أكثر من رياضى الالعاب الفردية . (66: 125)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة أمانى صالح (2007) إلى أن الطالبات المشاركات بالنادى الصيفي للمدرسة هم أكثر تعاوناً وقدرة على المشاركة المجتمعية أكثر من غيرهم .، وكذلك نتائج دراسة ايلي وكيرك Eley & Kerk (2002) التي توصلت إلى إزدياد نسبة جاذبية وأهمية العمل التطوعي لدى الشباب الرياضى أكثر من غيرهم.(15: 219)

أما بالنسبة لتفوق الذكور على الاناث (الممارس للرياضة) فيرجع هذا لاختلاف النوع ولكون المشاركة المجتمعية تتشكل فعلاً إيجابياً يقتضى بطبيعته المشاركة الجماعية فى الفضاء العام . وهذا سبب تراجع مشاركة الانثى خوفاً من انتقاد المجتمع المحيط بها والعادات والتقاليد الشرقية التى تحد من مشاركتها الاجتماعية .

وعضد ذلك نتائج دراسة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (2010)، حيث هدفت للتعرف على مدى تضمين مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة فى المقررات الدراسية للصف السادس الابتدائى ، وتوصلت إلى أن نسبة تضمين المفاهيم للمشاركة والمساواة والحرية بنسبة تتراوح ما بين (8 % : 12 %) وتراوحت نسبة تضمين مفاهيم المشاركة المجتمعية للذكور إلى نسبة المشاركة من جانب الاناث فى المقررات الدراسية نسبة (1 : 12). وهذا ما يظهر جلياً ويوضح سبب تراجع الاناث (الممارس للرياضة) عن الذكور (غير الممارس للرياضة). (139: 28)

شغلت (عدم الممارسة للرياضة) المركز الثالث والرابع للذكور أولاً ثم الاناث ، وسبب تراجع الاناث كما سبق وذكرنا فى الممارسة للرياضة من قبل نظرة المجتمع ، طبيعة الرياضة ، وكذا طبيعة الانثى . ويتفق هذا مع نتائج دراسة هنية الكاشف وآخرون (1999) التى توصلت إلى أن للطالبات وسائل مختلفة لشغل أوقات فراغهن، وكشفت الدراسة عن العديد من العقبات التى تحول بين غالبية الطالبات وإشراكهن فى النشاط الرياضى منها إنتشار بعض الافكار والاتجاهات التقليدية التى تحد من ممارسة الفتاة للرياضة واعتبارها مضيعة للوقت فضلاً عن معارضة الاسرة ، ولعل ذلك نتيجة لاساليب التنشئة الاجتماعية التقليدية التى تدور حول الامتنال للقيم والاتجاهات المتوارثة والطاعة والتبعية للاناث داخل المجتمع الشرقى . (137: 542)

وعضد ذلك نتائج دراسة نعيمة منصور (1995) حيث كشفت الدراسة عن ضعف مشاركة طالبات الجامعة فى الأنشطة الرياضية ، وتنوع الأنشطة والهوايات والاهتمامات التى تشغل الفتاة فى هذه المرحلة السنية ، وبلغت نسبة المشاركة فى الأنشطة الرياضية للاناث (7 . 18 %) مقابل (3 . 81 %) لم تمارسن تلك الأنشطة ، كما احتلت الرياضة كهواية تمارس خلال وقت الفراغ المرتبة الثالثة وحصلت على نسبة (13 %) مقابل (40 %) للقراءة، (43.5 %) لمشاهدة التلفزيون (3.5 %) للرحلات . (131: 61)

وخلاصة ما سبق يتضح لنا قدرة الرياضة على تحقيق عناصر المواطنة (الانتماء - الحقوق - الواجبات - المشاركة المجتمعية) لكلا من الممارس وغير الممارس للرياضة ، مع تفاوت نسب التحقق لصالح الممارسين للرياضة . فللرياضة تعد من دواعي الامن القومي للدولة فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك وهي ضرورة لاكتساب الصحة واللياقة البدنية ، وتتضح أهميتها لكل المواطنين على إختلاف أعمارهم . وقديماً قالوا : " إن إنشاء مدرسة هو بمثابة إغلاق لسجن " ، وحديثاً نؤكد : " إن إنشاء ملعب أو ساحة رياضية هو بمثابة إغلاق لسجون ومستشفيات " . وبما أن المواطنة لم تعد مجرد تعريفاً سياسياً أو شكلاً قانونياً فقط لا غير ، إنما صارت سلوكاً حياتياً يومياً يؤثر في المجتمع ويتأثر به المجتمع . كما أن أحد أهم غايات المواطنة هي خلق مجتمع مثالي من المواطنين الصالحين لا يتأتى إلا بخلق الفرد المثالي أولاً ، فهو المكون الرئيسى لمجتمع المواطنة الصالحة . « فللمواطنة مثل الديمقراطية، لكي تعيش يجب أن تعاش » "غاندى" .

فيما يتعلق بالسؤال السادس : ما سبل تفعيل دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى؟.

مما سلف ومن خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة الميدانية ، أمكن من خلالها التوصل لحقيقة و ماهية واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى ، تبين للباحثة أنه إذا كانت المواطنة ضرورة حياتية فى بناء وتكوين الكيان الحضارى لاي مجتمع حديث ومتقدم .وبما أن الرياضة وسيلة تنمية وتربية شاملة لها قدرة عظيمة على إستقطاب إهتمام جميع شرائح المجتمع بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة ، كما أن لها أثر عظيم فى بناء العقل الجمعى للمجتمع وكذا قدرة عالية فى التأثير على أنماط الشخصية الفردية لافراده .

فلن إستخدام الرياضة كوسيلة تنمية وتربية فعالة فى خلق المواطن الصالح وتدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب ، لا يتم بالشكل المطلوب والصحيح وذلك كون واقع الرياضة فى مصر لا يتلائم أو يتناسب مع ما يجب أن يكون ، فهناك تقصير عمدى وغير عمدى سواء من الدولة أوالمجتمع فى إستخدام الرياضة فى التربية والتوجيه ناتج عن :

- أهداف وأغراض سياسية معينة تتمثل فى سياسات الاقصاء والتهميش ورفض المشاركة السياسية ورغبة الاستحواذ لدى النظام السياسى وغياب الديمقراطية .

- نفشى الجهل والامية وبعض العادات الاجتماعيةالموروثة السيئة كاقصاء المرأة وتهميشها ، الاستهانة بالشباب بصفة عامة وكذا انخفاض معدلات الوعى الثقافى والفكرى بأهمية الرياضة كوسيلة تنمية وتربية واعتبارها مجرد وسيلة ترفيهية ، مما نتج عنه الاتى :

- تهميش الاناث الممارسين للرياضة بصورة كبيرة وخاصة الاناث .

- تراجع الاناث الممارسات سلبياً بصورة كبيرة ، وذلك لغياب القدوة والتأثيرات المجتمعية .

وبناء عليه ترى الباحثة ضرورة أن تتغير نظرة الدولة بمؤسساتها ، وكذا المجتمع بكافة طوائفه

للرياضة بصفة عامة واعتبارها ركيزة لا غنى عنها لتطور المجتمع وبناء كيان حضارى مميز وذلك من خلال الاستغلال الجيد للرياضة كوسيلة أساسية لدعم وترسيخ مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى ، الذين هم عماد المستقبل والاساس الحقيقى لاي بناء أو تقدم أو نهضة اقتصادية و حضارة. على أن هذا لن يتأتى إلا من خلال وضع سبل جديدة لكافة مناحى العمل الرياضى فى مصر يشمل كافة المؤسسات والكيانات التى تتعامل مع الشباب ، وتؤثر فيهم بشكل كبير، وهم :

- وزارتي الدولة للشباب والرياضة .
- المؤسسات التعليمية .
- وسائل الاعلام الرياضى .

أولا : وزارتي الشباب والرياضة وما يتبعهما من مؤسسات (مراكز شباب - أندية - اتحادات - نقابات - جمعيات - ...الخ)

- تفعيل خطط الوزارتين السنوية تفعيل حقيقى وعلى أرض الواقع ، مع ضرورة وجود متابعة ميدانية لهذا التفعيل من خلال لجان متابعة خاصة من أعضاء البرلمان المصرى بالتعاون مع أساتذة كليات التربية الرياضية .
- شمول هذه الخطط على الأنشطة التى تدعم وتؤكد ضرورة استخدام الرياضة كوسيلة تربوية وتنموية بالدرجة الاولى بهدف خلق مواطن صالح .
- توفير الميزانية المناسبة لنشر برامج الرياضة للجميع للتوعية بأهمية ممارسة الرياضة للجميع وللانثى بصفة عامة والفئة الريفية فى المناطق والقرى بصفة خاصة.
- الاستثمار الذكى للمنظومة الرياضية فى مصر باعتبارها منظومة ربحية واعادة توجيه عائد الربح للمهرجانات والفعاليات التى تدعم مفهوم المواطنة" كاحتفال باليوم العالمى لاعلان حقوق الانسان عام (1948)، يوم حقوق الطفل " تاريخ المعاهدة الدولية(1989)-يوم ذكرى ضحايا بورسعيد وهكذا حتى آخر المناسبات الخاصة بمفهوم المواطنة لربط الفكرة - أثر الرياضة على الشعور بالمواطنة وقدرتها على تكوين شخصية المواطن الصالح - فى أذهان فئات وطوائف الشعب المختلفة .

ثانياً : المؤسسات التعليمية (المدارس - المعاهد - الجامعات)

- اعادة النظر فى برامج ومناهج التربية البدنية والرياضة لتكون معبرة بالفعل عن الرياضة كوسيلة تربية مع ضرورة دمج مفهوم التربية على المواطنة من خلال تلك المناهج .
- اعادة تأهيل معلمى التربية البدنية والرياضة ومدربى الانشطة الرياضية تأهيلاً يتواءم مع طبيعة الرياضة كوسيلة تربية الغرض الاساسى لها هو تكوين شخصية المواطن الصالح وليس غرضها الاساسى هو اللياقة البدنية أو المهارة الحركية فقط .
- اعادة الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضة ، وذلك باعتبارها مادة من المواد الاساسية التى تعمل على تربية و تنمية النشء ، و كونها مادة نجاح ورسوب لا مجرد مادة هامشية للترفيه ، فهى نشاط لا يقل أهمية عن الانشطة الاخرى كالرسم وغيرها.
- تخصيص منح دراسية مجانية للمتفوقين رياضياً داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ؛ لحث أولياء الامور على الاهتمام بممارسة الانشطة الرياضية لابنائهم .
- التركيز على النشاط الرياضى داخل الجامعات المختلفة وتطوير البرامج والندوات الرياضية لجذب الشباب من خلال انتقاء الموضوعات والانشطة الجديدة التى تشغلهم وتجذب انتباههم وتحفزهم لحضورها كمشاهد أولاً ثم مشاركون ؛ وذلك لبناء قاعدة عريضة من الممارسين للرياضة ولنشر الوعى والثقافة الرياضية بين فئات الشعب المختلفة .
- تخصيص يوم شهرى داخل كل مؤسسة تعليمية لاقامة مهرجان رياضى خاص بها يشترك فيه جميع الطلاب و الموظفين والمدرسين ولمن يرغب من أولياء الامور ، يختتم بندوة تثقيفية عن أهمية الممارسة الايجابية للرياضة على الصحة وشغل وقت الفراغ لتجنب مخاطر الارهاب والادمان والبطالة.
- اصدار قانون يلزم كل تلميذ بمراحل التعليم قبل الجامعى وكل طالب جامعى على اجتياز مستوى محدد من اختبارات اللياقة البدنية ، بالإضافة لاجتيازه عدد ساعات محددة لممارسة اللياقة البدنية أو أى نشاط رياضى يرغبه التلميذ ؛ وذلك لتخريج كوادر شبابية قادرة جسدياً وحركياً على العمل والانتاج لنهضة الوطن .

ثالثاً : وسائل الاعلام

- ترى الباحثة أن وسائل الاعلام تلعب دوراً مهماً وخطيراً في حياة الانسان المعاصر وخاصة الشباب ، ولقد امتد دورها ليشمل التربية والتنقيف والتوجيه ، اضافة إلى دورها الاخبارى ، فهي بذلك تسهم في صياغة شخصية الانسان منذ نعومة أظافره ، فتنطور معارفه وتتشكل مفاهيمه وتتكون ميوله واتجاهاته .
- وبناء عليه نستطيع القول أن وسائل الاعلام الرياضى على وجه الخصوص دوراً كبيراً في زيادة توعية الشباب وتزديد من تفاعلهم مع الحياة العامة ، والا هم من ذلك انها تسهم ليس فقط في تكوين الاتجاهات وانما أيضاً في تعديلها وتغييرها ، فضلا عن دورها المكمل مع المؤسسات السابق ذكرها في تنمية وعى الشباب وتنقيفه ، وعلى هذا فإن وسائل الاعلام تحتل المصدر الرئيسى للقيم المجتمعية للنشء والشباب ، لذلك يجب مراعاة ما يلى :
- وضع بروتوكول خاص لوسائل الاعلام الرياضى (صحف - مجلات - اذاعة - تليفزيون) للاستفادة من الدور العظيم الذى تلعبه هذه الوسائل في تعظيم قيم المواطنة لدى الشباب .
 - تركيز هذه الوسائل على تقديم القدوة السليمة للشباب بتقديمها للابطال الرياضيين الحقيقيين في كل المجالات الرياضية ، وعدم التركيز على رياضة بعينها .
 - أن تقوم هذه الوسائل بتغطيات جادة وفعالة ومستمرة لكافة الانشطة الرياضية دون التركيز على رياضة واحدة فقط دون غيرها ككرة القدم .
 - تركيز هذه الوسائل على تقديم قدوة نسائية في جميع مجالات الانشطة الرياضية المختلفة .
 - اتاحة الفرصة الكافية في وسائل الاعلام المختلفة لاساتذة التربية الرياضية المتميزين والكوادر الرياضية المؤهلة لتوجيه الشباب نحو الممارسة الايجابية للرياضة .
 - التركيز على بث ومتابعة برامج الرياضة للجميع والقوافل الرياضية التى تقدمها وزارة الرياضة بانتظام ، لنشر الوعى الرياضى .